

كتاب دانيال

سَبْيُ دَانِيَالٍ إِلَى بَابِلَ

١ في السَّنةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ^١ مَلِكِ يَهُودَا، أَتَى نُبُوخَذَنَاصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا بِجَيْشِهِ.^٢ وَسَمَحَ الرَّبُّ بِأَنْ يَهْزِمَ نُبُوخَذَنَاصَّرُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا. فَسَلَبَ نُبُوخَذَنَاصَّرُ بَعْضَ الْآيَةِ مِنْ نَيْتِ اللَّهِ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى هَيْكَلِ كَهْتِهِ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ، وَوَضَعَهَا فِي غُرْفَةِ الْخَزَنَةِ فِي هَيْكَلِ كَهْتِهِ.

٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رَئِيسَ الْخُدَّامِ أَشْفَنْزَرَ بِأَنْ يَخْتَارَ بَعْضَ الْفَتَيَانِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَائِلَةِ الْمَالِكَةِ وَالطَّبِيقَةِ الْعُلْيَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عُمُومًا،^٤ وَأَنْ يَكُونُوا فِتْيَانًا بِلا عَيْبٍ وَجَسَانَ الْمَنْظَرِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعَلُّمِ الْحِكْمَةِ، وَفُهَمَاءَ فِي الْعُلُومِ، مُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَعَلَّمُوا لُغَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَأَدَابِهِمْ.

٥ وَقَدْ خَصَّصَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصَّرُ لَهُمْ حِصَّةَ يَوْمِيَّةٍ مِنْ أَطْعِمَةِ الْمَلِكِ وَأَشْرَبَتِهِ الْفَاحِشَةِ. فَبَعْدَ أَنْ يَتَلَقَّى هَؤُلَاءِ الْفَتَيَانُ تَعْلِيمَهُمْ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، يُعَيَّنُونَ لِلْعَمَلِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.^٦ وَكَانَ دَانِيَالُ وَحَنَنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْفَتَيَانِ الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا.^٧ وَأَعْطَاهُمْ أَشْفَنْزَرُ أَسْمَاءَ أَرَامِيَّةٍ، فَدَعَا دَانِيَالُ بَلْطَشَاصَّرَ، وَدَعَا حَنَنِيَا شَدْرَحَ، وَدَعَا مِيشَائِيلَ مِيشَخَ، وَدَعَا عَزْرِيَا عِدْنَغُو.

٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَقَدْ صَمَّمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ بِحِصَّةِ الْمَلِكِ الْيَوْمِيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالْخَمْرِ. وَلِذَا طَلَبَ مِنْ أَشْفَنْزَرِ رَئِيسِ الْخُدَّامِ أَنْ لَا يُقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا يَتَنَجَّسُ

أ ١:١ السَّنةِ الثَّالِثَةِ ... يَهُوْيَاقِيمَ. أَي نَحْوَ ٦٠٥ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٩ وَجَعَلَ اللَّهُ دَانِيَالُ يَحْظَى بِعُطْفِ رَئِيسِ الْخُدَّامِ.^{١٠} فَقَالَ رَئِيسُ الْخُدَّامِ لِدَانِيَالُ: «أَنَا خَائِفٌ مِنْ مَوْلَايَ الْمَلِكِ الَّذِي حَدَدَ حِصَّةَ طَعَامِكُمْ، وَأَخَافُ أَنْ يَرَى أَنَّكُمْ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ بِالمُقَارَنَةِ بِالْفَتَيَانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ فِي مِثْلِ عُمْرِكُمْ. فَجِنِّدْ، تَكُونُونَ أَنْتُمْ السَّبَبُ فِي قَطْعِ رَأْسِي.»

١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عَيْنُهُ رَئِيسُ الْخُدَّامِ عَلَى دَانِيَالُ وَحَنَنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: «امْتَحِنَا، نَحْنُ خُدَّامُكَ، لِمُدَّةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَلَا تُقَدِّمَ لَنَا سِوَى الْخَضِرَوَاتِ وَالْمَاءِ.»^{١٣} ثُمَّ قَارَنَّا بِالْفَتَيَانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ الْفَاحِشِ وَخَمْرِهِ. وَجِنِّدْ، أَفْعَلُ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

١٤ فَوَافَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى عَمَلِ هَذَا وَامْتَحَنَهُمْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.^{١٥} وَفِي نِهَآيَةِ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ، بَدَتْ أَجْسَادُهُمْ أَفْضَلَ وَأَكْثَرَ صِحَّةً مِنْ كُلِّ الْفَتَيَانِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ أَطْعِمَةِ الْمَلِكِ الْفَاحِشَةِ وَخَمْرِهِ.^{١٦} فَاسْتَمَرَ الْمُشْرِفُ بِتَقْدِيمِ الْخَضَارِ لَهُمْ، وَاسْتَبْعَادِ الطَّعَامِ وَالْخَمْرِ الْمَلَكِيِّ الْفَاحِشِ.

١٧ وَأَعْطَى اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْفَتَيَانِ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَفُهَمًا فِي الْكِتَابَةِ وَفِي كُلِّ الْعُلُومِ. وَكَانَ دَانِيَالُ قَادِرًا عَلَى تَفْسِيرِ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.

١٨ وَفِي نِهَآيَةِ الْمُدَّةِ الَّتِي حَدَّدَهَا الْمَلِكُ لِتَرْبِيَتِهِمْ، أَتَى رَئِيسُ الْخُدَّامِ بِهِمْ إِلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنَاصَّرَ.^{١٩} فَتَحَدَّثَ الْمَلِكُ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَوَجَدَ أَنْ لَا أَحَدَ يُقَارَنُ بِدَانِيَالُ وَحَنَنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.^{٢٠} فَكِلَاهُمَا كَانَتْ نَوَاجِي الْعُلُومِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي سَأَلَ الْمَلِكُ عَنْهَا، وَجَدَ أَنَّ فَهْمَهُمْ يَفُوقُ بَعْشَرَ

مَرَاتٍ فَهَمَّ أَيُّ مُنْجِمٍ أَوْ سَاحِرٍ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا. ٢١ وَاسْتَمَرَّ دَانِيَالُ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ حَتَّى السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ الْمَلِكِ كُورْشٍ.^١ يَسْكُنُونَ وَسَطَ الْبَشَرِ.»

حُلْمُ نَبُوخَذْنَاصِرَ

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذْنَاصِرَ، حَلَّمَ نَبُوخَذْنَاصِرَ أَحْلَامًا سَبَبَتْ لَهُ انْزِعَاجًا فِي رُوحِهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنَامَ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ الْمُنْجِمِينَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ أَنْ يُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «حَلُمْتُ حُلْمًا، وَأَنَا مُتَزَعِّجٌ! وَأُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا مَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتُهُ.»

٤ فَقَالَ الْكِلْدَانِيُّونَ لِلْمَلِكِ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ سَالِمًا أَيُّهَا الْمَلِكُ! أَخْبِرْنَا نَحْنُ خُدَامَكَ بِحُلْمِكَ، فَتَفْسِّرُهُ لَكَ.»

٥ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «قُلْتُ كَلِمَةً لَنْ أَرْجِعَ عَنْهَا. فَإِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي مَا هُوَ الْحُلْمُ وَمَا هُوَ تَفْسِيرُهُ فَإِنِّكُمْ سَتَقَطَّعُونَ تَقْطِيعًا، وَسَتُحَوَّلُ بُيُوتُكُمْ إِلَى كَوْمَةٍ جَبَازَةٍ. ٦ وَلَكِنْ إِنْ أَخْبَرْتُمُونِي بِالْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، فَسَتَنَالُونَ هَدَايَا وَكَرَامِيَّاتٍ وَثَرَوَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، أَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ.»

٧ فَأَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَخْبِرْنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِالْحُلْمِ حَتَّى نُخْبِرَكَ بِتَفْسِيرِهِ.»

٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ كَسْبَ الْوَقْتِ، لَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَعْنِي مَا قُلْتُهُ. ٩ إِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، سَتَنَالُونَ الْعِقَابَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ. قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى أَنْ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، آيَمِينَ أَنْ أَنْسَى بِمُرُورِ الْوَقْتِ. لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَكْتَشِفُوا الْحُلْمَ نَفْسَهُ، فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ.»

١٠ فَأَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ وَقَالُوا: «لَا يَمْلِكُ إِنْسَانٌ قُدْرَةً لِلْإِخْبَارِ بِمَا يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ! فَلَمْ يَسْبِقْ

١٢ جَنِيذٌ، غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جَدًّا، وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٣ فَصَدَرَ الْمَرْشُومُ وَابْتَدَأُوا يَقْتُلُ الْحُكَمَاءَ. كَمَا أَرَادُوا قَتْلَ دَانِيَالِ وَرِفَاقِهِ. ١٤ لَكِنْ دَانِيَالُ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى أَرْيُوخَ رَئِيسِ جَلَادِي الْمَلِكِ الَّذِي عَيْنُهُ لِقَتْلِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٥ وَقَالَ لَهُ: «إِلَى أَرْيُوخَ خَادِمِ الْمَلِكِ. مَا سَبَبَ هَذَا الْأَمْرِ الْمُسْتَعْجَلِ مِنَ الْمَلِكِ؟» فَأَرْسَلَ أَرْيُوخَ رِسَالَةً يَشْرَحُ فِيهَا الْأَمْرَ. ١٦ فَقَرَّرَ دَانِيَالُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَطَلَبَ أَنْ يَمَثُلَ أَمَامَ الْمَلِكِ لِيُخْبِرَهُ بِالتَّفْصِيلِ.

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ دَانِيَالُ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْبَرَ رِفَاقَهُ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا بِمَا يَحْدُثُ. ١٨ فَصَلُّوا طَالِبِينَ رَحْمَةَ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُعْلِنَ لَهُمْ السَّرَّ فَلَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَرِفَاقُهُ مَعَ بَقِيَّةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٩ فَأَعْلَنَ اللَّهُ السَّرَّ لِدَانِيَالِ فِي أَحْلَامِهِ، فَسَجَدَ دَانِيَالُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ وَمَجَّدَهُ، ٢٠ فَقَالَ:

«لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،
لَأَنَّ لَهُ وَمِنَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ!

٢١ هُوَ يُبَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْمَوَاسِمَ!
يَعْرِضُ مُلُوكًا وَيُنْصَبُ مُلُوكًا آخَرِينَ.
يُعْطِي الْحِكْمَةَ لِلْحُكَمَاءِ،

وَالْفَهْمَ لِلْفُهَمَاءِ،
٢٢ يُعْلِنُ الْأُمُورَ الْعَمِيقَةَ وَالْأَسْرَارَ الْمَخْفِيَّةَ.
يَعْرِفُ مَا يَكُونُ فِي الظُّلْمَةِ،
لَأَنَّهُ يَسْكُنُ الثُّورَ.

٢٣ «يَا إِلَهَ آبَائِي،
أَشْكُرُكَ وَأُسَبِّحُكَ،
لَأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي حِكْمَةً وَقُوَّةً،
وَلَأَنَّكَ أَعْلَنْتَ لِي مَا طَلَبْتُهُ مِنْكَ،
فَأَعْلَنْتَ لِي مَا يُرِيدُهُ الْمَلِكُ.»

٢٣:١ السَّنَةِ الْأُولَى ... كُورْشٍ. أَي نَحْو ٥٣٩-٥٣٨ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

دانيال يُفسّر الحلم

٢٤ فَدَهَبَ دَانِيَالُ إِلَى الْقَصْرِ، وَقَابَلَ أَرْيُوخَ الَّذِي أَمَرَهُ الْمَلِكُ بِقَتْلِ الْحُكَمَاءِ فِي بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتُلْ حُكَمَاءَ بَابِلَ، بَلْ خُذْنِي إِلَى الْمَلِكِ فَأُخْبِرَهُ بِتَفْسِيرِ حُلْمِهِ.»

٢٥ فَأَخَذَ أَرْيُوخُ دَانِيَالَ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرْيُوخُ لِلْمَلِكِ: «وَجَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَسِيِّينَ مِنْ يَهُودَا، يُمَكِّنُهُ أَنْ يُفَسِّرَ حُلْمَ الْمَلِكِ!»

٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ - الَّذِي اسْمُهُ بِالْأَرَامِيَّةِ بَلْطَشَاصَّرُ: «أَحَقًّا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْحُلْمِ وَبِتَفْسِيرِهِ؟»

٢٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْحُكَمَاءُ وَالسَّحَرَةُ وَالْمُنْجِمُونَ وَالْعَرَّافُونَ أَنْ يُعْلِنُوا هَذَا السِّرَّ لِلْمَلِكِ. ٢٨ وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْلِنَ الْأَسْرَارَ. فَاللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ نَبُوءَاتُنَا، مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. وَهَذَا هُوَ الْحُلْمُ وَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا وَأَنْتَ عَلَى سَرِيرِكَ. ٢٩ تُنْشِرُ الْأَفْكَارَ الَّتِي رَاوَدَتْكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ إِلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. فَمُعْلِنُ الْأَسْرَارِ قَدْ أَخْبَرَكَ بِمَا سَيَحْدُثُ. ٣٠ أَمَّا بِشَأْنِي، فَلَمْ يُعْلِنْ لِي اللَّهُ هَذَا لِأَنِّي أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْ أَيِّ مَخْلُوقٍ آخَرَ، بَلْ لِكَيْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَفْسِيرَ حُلْمِكَ، فَتَفْهَمَ مَا كَانَ فِي ذَهْنِكَ.

٣١ «أَيُّهَا الْمَلِكُ، نَبِّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ، ظَهَرَ لِمِثَالٍ عَظِيمٍ جِدًّا وَوَقَفَتْ أَمَامَكَ. كَانَ لِمَعَانِهِ عَظِيمًا جِدًّا، وَمَنْظَرُهُ مُخِيفًا وَمُدْهَشًا. ٣٢ كَانَ رَأْسُ التَّمَالِيكِ ذَهَبًا نَقِيًّا، وَكَثِفَاهُ وَذِرَاعَاهُ فِضَّةً، وَبَطْنُهُ مِنَ الْبُرُونِزِ، ٣٣ وَفَخْدَاهُ حَدِيدًا، وَالْجُزْءُ السُّفْلِيُّ مِنْ رِجْلَيْهِ بَعْضُهُ حَدِيدٌ وَبَعْضُهُ الْآخَرُ طِينٌ. ٣٤ وَنَبِّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ، قُطِعَ حَجَرٌ. وَبَدُودُونَ أَنْ يَدْفَعُوهُ أَحَدٌ، طَارَ الْحَجَرُ وَضَرَبَ التَّمَالِيكَ عَلَى الْجُزْءِ السُّفْلِيِّ مِنْ قَدَمَيْهِ الْمُكُونَيْنِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ، فَسَحَقَهُ. ٣٥ فَسَحَقَ كُلُّ الطِّينِ وَالْحَدِيدِ وَالْبُرُونِزِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَصَارَ غُبَارًا حَمَلَتْهُ الرِّيحُ مِثْلَ التَّنِّ وَفَتَّ حَصَادِ الصَّيْفِ، حَتَّى لَمْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مَعْرِفَةَ مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. ثُمَّ كَبُرَ الْحَجَرُ وَصَارَ جَبَلًا عَظِيمًا مَلَأَ الْأَرْضَ.

٣٦ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَالآنَ سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهِ.

٣٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ اخْتَارَكَ إِلَهُ السَّمَاءِ لِتَكُونَ مَلِكًا عَظِيمًا، وَأَعْطَاكَ قُوَّةً وَغَنًى. ٣٨ وَجَعَلَكَ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ أَيْمًا كَانُوا، وَعَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، إِذْ جَعَلَكَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. فَأَنْتَ هُوَ رَأْسُ الذَّهَبِ فِي هَذَا التَّمَالِيكِ. ٣٩ وَلَكِنْ بَعْدَكَ سَتَأْتِي مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقْلُ مِنْكَ قِيَمَةً، ثُمَّ مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ مِنَ الْبُرُونِزِ سَتَمْلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَالْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ سَتَكُونُ بِقُوَّةِ الْحَدِيدِ. وَكَمَا يَسْحَقُ الْحَدِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، سَتَسْحَقُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الْمَمَالِكَ الْآخَرَى وَتُحْطِطُهَا. ٤١ وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ قَدَمَيْ التَّمَالِيكِ وَأَصَابِعُهُ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ طِينٍ وَحَدِيدٍ، فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ مُنْقَسِمَةً مَعَ أَنَّ لَهَا قُوَّةَ الْحَدِيدِ. لَكِنَّهُ مُخْتَطِطٌ بِالطِّينِ كَمَا رَأَيْتَ. ٤٢ وَلِأَنَّ الْأَصَابِعَ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ حَدِيدٍ وَطِينٍ، فَسَتَكُونُ لِلْمَمْلَكَةِ جَوَانِبُ ضَعْفٍ وَجَوَانِبُ قُوَّةٍ. ٤٣ قَدْ رَأَيْتَ اخْتِلَاطَ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ. هَكَذَا سَيَكُونُ النَّاسُ هُنَاكَ. لَكِنْ هَذَا الْاِخْتِلَاطُ هَشٌّ لَنْ يَصْمِدَ، كَمَا لَا يَصْمِدُ اخْتِلَاطُ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ.

٤٤ «وَفِي أَيَّامٍ أَوَّلِكَ الْمُلُوكِ، سَيُؤَسِّسُ إِلَهُ السَّمَاءِ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً لَا تَذْمُرُ. وَلَنْ تَتَرَكَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ لِلْغُرَبَاءِ، بَلْ سَتَسْحَقُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ وَلَتَلْتَهُمْ مَمَالِكُ أُخْرَى، وَهِيَ سَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ فَهَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قُطِعَ مِنَ الْجَبَلِ بِلا يَدَيْنِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالْبُرُونِزَ وَالطِّينَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِلْمَلِكِ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَتَفْسِيرُهُ صَحِيحٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ، انْحَنَى الْمَلِكُ وَرَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ وَغُطُورٍ جَمِيلَةٍ لِدَانِيَالَ. ٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ عَظِيمٌ. هُوَ مُعْلِنُ الْأَسْرَارِ، إِذْ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ هَذَا السِّرَّ.»

٤٨ فَأَكْرَمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَرَقَاهُ، وَأَعْطَاهُ هَدَايَا ثَمِينَةً وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ مُقَاطَعَةِ بَابِلَ. كَمَا جَعَلَهُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ٤٩ وَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَيِّنَ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُوَ عَلَى خِدْمَاتِ مُقَاطَعَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَبَقِيَ فِي الْبَلَاطِ الْمَلِكِيِّ.

تِمثالُ الذَّهَبِ

رِجالٌ يَهُودٌ عَيَّنْتَهُمْ فِي مَراكِزَ عُليا فِي مَقاطَعَةِ بابلَ،
هُمْ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو، وَهُمْ يَتَجَاهَلُونَ أَمْرَكَ وَلَا
يَعْبُدُونَ إِلَهَكَ، إِذْ لَمْ يَسْجُدُوا لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي
أَمَرْتُ بِإِقَامَتِهِ.»

١٣ فَأَغْطَاظَ نَبُوخَذْناصَّرُ عِنْدَما سَمِعَ ذَلِكَ وَقَالَ
غاضِباً: «أَحْضِرُوا شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو إِلَيَّ.»
فَأَحْضَرُوا هَؤُلَاءِ الرِّجالَ أَمامَ المَلِكِ. ١٤ فَقَالَ
نَبُوخَذْناصَّرُ: «يا شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو، هَلْ صَحِيحُ
أَنْكُمْ لَمْ تُشارِكُوا فِي العِبادَةِ والسُّجودِ لِتِمثالِ الذَّهَبِ
الَّذِي نَصَبْتُهُ؟» ١٥ اسْتَعْبَدُوا لِلسُّجودِ لِذلكَ التِّمثالِ فوراً
سَماعَ أَصواتِ البوقِ والنَّايِ والقِيثارَةِ والرَّبابَةِ والقانُونِ
والقِرْبَةِ وَغَيرِها مِنَ الآلاتِ. فَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا، سَتَلْقَوْنَ
إِلَى الفَرْنِ المُشْتَعِلِ! وَمَنْ هُوَ الإِلَهَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟» ١٦ فَأَجابَ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو
المَلِكَ وَقالُوا: «يا نَبُوخَذْناصَّرُ، لا نَحْتَاجُ أَنْ نُجِيبَكَ
عَنْ هَذا الأَمْرِ، ١٧ لِأَنَّ الإِلَهَ الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُنْقِذَنا مِنْكَ أَيُّها المَلِكُ وَمِنْ الفَرْنِ المُشْتَعِلِ. ١٨ لَكِنْ
حَتَّى إِنْ لَمْ يُنْقِذْنا، فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً لَدَيْكَ أَيُّها المَلِكُ
بِأَنَّا لَنْ نَعْبُدَ كَهَنَتَكَ ساجِدِينَ لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي
نَصَبْتَهُ.»

١٩ فَغَضِبَ نَبُوخَذْناصَّرُ غَضَباً شَدِيداً، وَعَبَسَ
وَجْهَهُ أَمامَ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو، وَأَمَرَ بِأَنْ يُحْمَى
الفَرْنُ سَبْعَةَ أَضْعافٍ. ٢٠ وَأَمَرَ بَعْضَ الجُنُودِ فِي جِيشِهِ
بِأَنْ يَرِيطُوا شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو وَيُلْقُوهُمْ إِلَى
الفَرْنِ المُشْتَعِلِ. ٢١ فَرِيطُوهُمْ وَهُمْ مُرتَدِّونَ قِمصانَهُمْ
وَسراويلَهُمْ وَعَمائِمَهُمْ وَثِيابَهُمْ كَاملَةً وَأَلْقَوْا بِهِمْ إِلَى
الفَرْنِ المُشْتَعِلِ. ٢٢ وَلِضَرُورَةِ الإسْراعِ بِتَفيذِ أَمْرِ المَلِكِ
وَلِأَنَّ الفَرْنَ حُمِّي سَبْعَةَ أَضْعافٍ عَنِ المُعتادِ، فَإِنَّ
الجُنُودَ الَّذِينَ أَلْقَوْا شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو إِلَى الفَرْنِ
احترَقُوا حَتَّى المَوْتِ مِنْ لَهَبِ النَّارِ. ٢٣ وَسَقَطَ الرِّجالُ
الثَّلاثَةُ - شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَعُو - مُوتِقِينَ فِي الفَرْنِ.
٢٤ جِينَيْدُ، اندَهَشَ نَبُوخَذْناصَّرُ وَقَفَرَ مُسرِعاً

وَقَالَ لِمُرَافِقِيهِ: «أَلَمْ نَلِقَ ثَلاثَةَ رِجالٍ مُوتِقِينَ إِلَى
الفَرْنِ؟» فَأجابُوا: «نَعَمْ، هُوَ كَذَلِكَ أَيُّها المَلِكُ.»
٢٥ فَقَالَ المَلِكُ: «فَلِمَذا أَرى أربَعَةَ رِجالٍ مَحْلُولِينَ

٣ وَصَنَعَ نَبُوخَذْناصَّرُ تِمثالاً مِنَ الذَّهَبِ طُولُهُ
سِتُون ذِراعاً، ١ وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْراعٍ. وَنَصَبَهُ فِي
وادي دُورا فِي مَقاطَعَةِ بابلَ. ٢ وَأَصْدَرَ نَبُوخَذْناصَّرُ
أَمراً بِأَنْ يَأْتِيَ جَميعُ الوُلاةِ وَكِبارِ المَسْؤولِينَ والحُكَّامِ
والمُسْتشارِينَ وَأُمَناءِ الخِزَنِةِ والقُضاةِ وَضُباطِ الشُّرطةِ
وَجَميعِ مُوظَّفي المَقاطَعَةِ لِتَدشينِ تِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي
كَانَ المَلِكُ قد أَمَرَ بِإِقَامَتِهِ.

٣ فَاجْتَمَعَ كُلُّ الوُلاةِ وَكِبارِ المَسْؤولِينَ والحُكَّامِ
والمُسْتشارِينَ وَأُمَناءِ الخِزَنِةِ والقُضاةِ وَضُباطِ الشُّرطةِ
وَكُلُّ مُوظَّفي المَقاطَعَةِ الأَخْرى لِأجلِ تَدشينِ التِّمثالِ
الَّذِي أَمَرَ المَلِكُ نَبُوخَذْناصَّرُ بِإِقَامَتِهِ، وَوَقَفُوا أَمامَ
التِّمثالِ. ٤ ثُمَّ أَعْلَنَ مُنادٍ بِصَوْتِ مُرتَقِعٍ وَقَالَ: «أَيُّها
الشُّعُوبُ والأُمَمُ مِنْ جَميعِ اللُّغاتِ، ٥ حِينَ تَسْمَعُونَ
أَصواتِ البوقِ والنَّايِ والقِيثارَةِ والرَّبابَةِ والقانُونِ والقِرْبَةِ
وَغَيرِها مِنَ الآلاتِ، تَسْجُدُونَ لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي
نَصَبَهُ نَبُوخَذْناصَّرُ. ٦ وَمَنْ لا يَسْجُدُ لَهُ، سَيُقبَضُ عَلَيهِ
فوراً وَيُطْرَحُ فِي فَرْنٍ مُشْتَعِلٍ.»

٧ وَكَانَ هُنَاكَ أَناسٌ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ والأُمَمِ
وَاللُّغاتِ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَ البوقِ والنَّايِ والقانُونِ
وَالقِيثارَاتِ الكَبيرةِ والصَّغيرةِ والمِزمارِ وَأَصواتِ الآلاتِ
المُوسِيقِيَّةِ الأُخرى، سَجَدُوا أَمامَ تِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي
نَصَبَهُ نَبُوخَذْناصَّرُ.

٨ فَذَهَبَ رِجالٌ كَلْدانيُّونَ إِلَى المَلِكِ وَاشْتَكَوْا عَلَى
اليَهُودِ. ٩ وَقالُوا لِنَبُوخَذْناصَّرِ المَلِكِ: «أَيُّها المَلِكُ،
فَلْتَعِشْ إِلَى الأَبَدِ! ١٠ أَيُّها المَلِكُ، أَنْتَ أَصْدَرْتَ أَمراً بِأَنْ
كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ البوقِ والنَّايِ والقانُونِ والقِيثارَاتِ
الكَبيرةِ والصَّغيرةِ والمِزمارِ والآلاتِ المُوسِيقِيَّةِ الأُخرى،
يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ أَمامَ تِمثالِ الذَّهَبِ. ١١ وَأَنْ كُلَّ مَنْ
لا يَسْجُدُ سَيُلْقَى بِهِ إِلَى فَرْنٍ مُشْتَعِلٍ. ١٢ لَكِنْ هُنَاكَ

١:٢ ذِراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سِتِمْتراً
ونصفاً (وهي الذِّراعُ القَصيرةُ). أو تعادل اثنين وخمسين سِتِمْتراً
(وهي الذِّراعُ الطويلةُ - الرِّسمية). والأغلبُ أَنَّ القياسَ هنا هو
بالذِّراعِ القَصيرةِ.

مُلْكُهُ مُلْكُ أَبَدِيٍّ،
وَسُلْطَانُهُ سَيَدُومُ عَبْرَ كُلِّ الْأَجْيَالِ.

٤ «أنا، نبُوخذناصَّر، كُنْتُ أَسْتَرِيحُ مُطْمَئِنًّا فِي قَصْرِي،^٥ فَرَأَيْتُ حُلُمًا أَفْرَعَنِي. وَأَرَعَجْتَنِي أَفْكَارِي وَتَحْيَلَاتِي وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي.^٦ حِينَئِذٍ، أَصْدَرْتُ أَمْرًا بِإِخْضَارِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ كَيْ يُفَسِّرُوا لِي الْحُلْمَ.^٧ وَحِينَ جَاءَ الْمُجْتَمِعُونَ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْوُسطَاءُ، أَخْبَرْتُهُمْ عَنْ حُلْمِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَفْسِيرَهُ.^٨ وَأَخِيرًا، دَخَلَ دَانِيَالُ أَمَامِي، وَهُوَ الَّذِي أُعْطِيَ اسْمَ «بَلْطَاشَاصَّر» إِكْرَامًا لِلْإِلَهِ. وَكَانَ رُوحُ الْآلَهِةِ الْقِدِّيسِينَ فِيهِ، فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ حُلْمِي فَقُلْتُ لَهُ:

٩ «يَا بَلْطَاشَاصَّر، يَا رَئِيسَ الْمُنْجِحِينَ، أَعْرِفْ أَنَّ رُوحَ الْآلَهِةِ الْقِدِّيسِينَ فِيكَ، وَلَا يُوجَدُ سِرٌّ يَصْعُبُ عَلَيْكَ مَعْرِفَتُهُ، فَفَسِّرْ لِي الْحُلْمَ الَّذِي رَأَيْتُهُ.^{١٠} كُنْتُ مُسْتَلْقِيًّا عَلَى فِرَاشِي حِينَ بَدَأْتُ أَرَى رُؤْيً فِي ذَهْنِي. وَفَجَاءَتْ كَانَتْ هُنَاكَ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ جَدًّا تَنْمُو فِي الْأَرْضِ،^{١١} كَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً جَدًّا، وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَرَاهَا.^{١٢} كَانَتْ أَوْاقِفُهَا جَمِيلَةً، وَتَمْرُهَا وَفِيرًا، وَكَانَتْ تُعْطِي طَعَامًا لِلْجَمِيعِ، وَكَانَتْ حَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةِ تَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا، وَالطُّيُورُ تَسْكُنُ فِي أَغْصَانِهَا، وَكُلُّ الْكَائِنَاتِ تَأْكُلُ مِنْهَا.

١٣ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى هَذَا فِي حُلْمِي وَعَلَى فِرَاشِي، نَزَلَ مُرَاقِبٌ قَدِيسٌ مِنَ السَّمَاءِ وَصَرَخَ: ^{١٤} «اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ! قُصُّوا أَغْصَانَهَا! انزِعُوا أَوْاقِفَهَا! انثُرُوا ثِمَارَهَا! وَلْتَهْرَبِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.^{١٥} لَكِنْ اتْرْكُوا جَذْعَهَا وَجُذُورَهَا فِي الْأَرْضِ. أَوْثِقُوا جَذْعَهَا بِحَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسْطِ نَبَاتَاتِ الْغَابَةِ. اتْرْكُوهَ لِيَبْتَلَّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْأَرْضِ الْعُشْبِيَّةِ.

يَتَمَشُّونَ فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يُصِيبَهُمْ أَدَى؟ وَكَذَلِكَ يَظْهَرُ الرَّابِعُ شَبِيهَاً بِابْنِ الْآلَهِةِ.»^١
٢٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ نَبُوخذناصَّرُ إِلَى بَوَابَةِ الْفُرْنِ الْمُشْتَعِلِ وَقَالَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُ، يَا عَبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا.» فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُ مِنَ النَّارِ.
٢٧ حِينَئِذٍ، اجْتَمَعَ كُلُّ الْوُلاَةِ وَكِبَارِ الْمَسْئُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَمُرَافِقِي الْمَلِكِ حَوْلَهُمْ، وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلنَّارِ أَثَرٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، حَتَّى إِنَّ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ لَمْ يَحْتَرَقْ، وَثِيَابُهُمْ لَمْ تَتَأَثَّرْ، بَلْ إِنَّ رَائِحَةَ النَّارِ لَمْ تَعْلَقْ بِثِيَابِهِمْ.

٢٨ حِينَئِذٍ، قَالَ نَبُوخذناصَّرُ: «مُبَارَكُ إِلَهَ شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُ الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيُنْقِذَ خُدَامَهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ بِهِ، وَالَّذِينَ هَزَنُوا بِمَرْسُومِ الْمَلِكِ مُخَاطِرِينَ بِحَيَاتِهِمْ لِقَلَّا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِأَيِّ إِلَهٍ آخَرَ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.»^{٢٩} وَالآنَ أَنَا أَمُرُ بِأَنْ أَيَّ إِنْسَانٍ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ لُغَةٍ يَتَكَلَّمُ بِسُوءٍ عَنِّي إِلَهَ شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُ، سَيُزَقُّ تَمْرِيقًا، وَسَيُصَادَرُ بَيْتُهُ وَيُحَوَّلَ إِلَى مَرْبَلَةٍ، لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ هَكَذَا.»

٣٠ وَهَكَذَا رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ مَقَامِ شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَعُ فِي مَقَاعَةِ بَابِلَ.

حُلْمُ نَبُوخذناصَّرِ حَوْلَ الشَّجَرَةِ

٤ «مِنَ الْمَلِكِ نَبُوخذناصَّرِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ، السَّاكِنِينَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ الْخَيْرُ وَالسَّلَامُ دَائِمًا.
٢ «أَجِدْ سُورًا عَظِيمًا فِي أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي عَمِلَهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ لِي.

٣ «آيَاتُهُ عَظِيمَةٌ!
عَجَائِبُهُ قَوِيَّةٌ!

أ^{٢٥:٢٦} شَبِيهَاً بِابْنِ الْآلَهِةِ. أَوْ بِابْنِ اللَّهِ. وَهِيَ حَرْفَتَا «بَار إِلَهَيْن»، بِصِغَةِ الْجَمْعِ فِي اللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ الَّتِي اسْتَعْتَمَدَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ. لَكِنَّهَا بِصِغَةِ جَمْعٍ تَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ مِثْلَ الْوَهِيمِ الْعَبْرِيَّةِ.

كالبقر، وَسَتَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ. وَسَتَمُرُّ عَلَيْكَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ يَغُودَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ.

٢٦ «وَعِنْدَمَا قَالَ الْمُرَاقِبُ الْقَدِيسُ: «اتْرُكُوا جَذْعَهَا وَجُدُّوْهَا»، فَهَذَا لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ سَتَغُودُ إِلَيْكَ، عِنْدَمَا تُدْرِكُ أَنَّ السَّيَادَةَ هِيَ لِرَبِّ السَّمَاءِ. ٢٧ لِذَلِكَ أَثْبَاهَا الْمَلِكُ اسْمَعْ نَصِيحَتِي. كَفِّرْ عَنْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ، وَعَنْ شَرِّكَ بِالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ. فَحِينَئِذٍ، تَكُونُ لَكَ حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ هَادِئَةً.»

٢٨ وَقَدْ حَدَّثَتْ كُلُّ تِلْكَ الْأُمُورِ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرُ، ٢٩ فَبَعْدَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ الْمَلِكُ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِهِ، ٣٠ حِينَ قَالَ: «هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتُهَا بِقُوَّتِي لِتَصِيرَ عَاصِمَةً مَمْلَكِي وَلَاطْهَرَ مَجْدِي!»

٣١ وَبَيْنَمَا كَانَ لَا تَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اسْمَعْ مَا سَيَحْدُثُ لَكَ أَثْبَاهَا الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ: سَتَنْزَعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ. ٣٢ وَسَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لِتَعِيشَ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَتَمُرُّ عَلَيْكَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ تَغُودَ إِلَى عَقْلِكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ.»

٣٣ وَفَوْرَ انْتِهَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، طُرِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا. وَبَدَأَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جَسَدُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ. طَالَ شَعْرُهُ وَتَلَبَّدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ رِيشِ النَّسْرِ. وَطَالَتْ أَظْفَرُهُ حَتَّى صَارَتْ كَمَخَالِبِ الطَّيْورِ.

٣٤ وَتَابَعَ نَبُوخَذَنْصَرُ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ: «وَفِي نِهَايَةِ الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ، رَفَعْتُ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ، عَيْنِي نَحْوَ السَّمَاءِ فَعَادَ إِلَيَّ عَقْلِي. حِينَئِذٍ، بَارَكْتُ اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَمَجَّدْتُ الَّذِي يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ وَالَّذِي يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمُلْكُهُ يَسْتَمُورُ غَيْرَ الْأَجْيَالِ.

١٦ سَيَفْقِدُ عَقْلَهُ الْبَشَرِيَّ، وَيُفَكِّرُ كَالْحَيَوَانَاتِ، إِلَى أَنْ تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ.»

١٧ «هَذَا الْإِعْلَانُ مَرْسُومٌ أَمَرَ بِهِ الْمُرَاقِبُونَ الْقَدِيسُونَ لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ مَمْلَكَةَ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُقِيمُ أَوْضَعَ النَّاسِ عَلَيْهَا.

١٨ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ، أَنَا الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ. وَالآنَ يَا بَلَطْشَاصْرُ، فَسِّرْ لِي الْحُلْمَ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ الْآخَرِينَ يَسْتَطِيعُ تَفْسِيرُهُ، أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ لِأَنَّ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيكَ.»

١٩ فَبَقِيَ دَانِيَالُ -وَيُدْعَى أَيْضًا بَلَطْشَاصْرُ- صَاحِبًا نَحْوَ سَاعَةِ كَامِلَةٍ وَهُوَ مُتَزَعِّجٌ مِنْ أَفْكَارِهِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا بَلَطْشَاصْرُ، لَا تَدْعُ الْحُلْمَ وَتَفْسِيرَهُ يُزْعِجَانِكَ.»

فَأَجَابَ بَلَطْشَاصْرُ: «يَا سَيِّدِي، أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هَذَا الْحُلْمَ عَنْ أَعْدَائِكَ! ٢٠ فَالْشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا، وَوَصَلَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى كَانَتْ مَرِيئَةً مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ - ٢١ الشَّجَرَةُ ذَاتُ الْأَوْرَاقِ الْجَمِيلَةِ وَالثَّمَرِ الْكَثِيرِ، وَفِي أَغْصَانِهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَقد سَكَنَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ تَحْتَهَا وَعَشَّشَتِ الطَّيُورُ فِي أَغْصَانِهَا - ٢٢ هِيَ أَنْتَ أَثْبَاهَا الْمَلِكُ! فَقَدْ صِرْتَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، وَجَمَعْتَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً، وَوَصَلَتْ قُوَّتُكَ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

٢٣ «أَمَّا الْمُرَاقِبُ الْقَدِيسُ الَّذِي رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالَّذِي قَالَ: «اقطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا تَمَامًا، لَكِنْ اتْرُكُوا جَذْعَهَا وَجُدُّوْهَا فِي الْأَرْضِ مُقَيَّدَةً بِقُبُورٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ وَسَطَ الْحُقُولِ. فَهَنَّاكَ سَتَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَتَبْقَى بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَكْتَمِلَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ.»

٢٤ «فَيَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذَا هُوَ تَفْسِيرُ مَا قَالَهُ الْمُرَاقِبُ فِي الْحُلْمِ: هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أُصْدَرَهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ سَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَتَعِيشُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ

٣٥ «أَمَامَ قُوَّةِ اللَّهِ،

كُلُّ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ!

هُوَ يَمْلِكُ مَا يُرِيدُ

^٨فَجَاءَ جَمِيعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ أَوْ يُفَسِّرُوهَا لِلْمَلِكِ.
^٩فَازْدَادَ رُغْبُ الْمَلِكِ وَاكْتِنَابُهُ، وَأَصَابَ الْقَلْقُ جَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ.

^{١٠}وَإِذْ سَمِعَتْ أُمُّ الْمَلِكِ بِمَا حَدَثَ، جَاءَتْ إِلَى الْاِحْتِفَالِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَقْلُقْ وَلَا تَكْتَنِبْ. ^{١١}هَنَاكَ رَجُلٌ فِي مَمْلَكَتِكَ فِيهِ رُوحُ الْأَلْهَةِ الْقَدِيسِينَ. وَجَدَ فِيهِ أَبُوكَ نَبُوحْدَنْصَرُ فِي فِتْرَةِ حُكْمِهِ اسْتِنَارَةً وَفَهَمًا وَحِكْمَةً كَحِكْمَةِ الْأَلْهَةِ، فَعَيَّنَهُ رَئِيسًا عَلَى الْمُتَجَمِّينَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ. ^{١٢}فَدَانِيَالُ الَّذِي دَعَاهُ أَبُوكَ بِلُطْشَاصَّرَ، فِيهِ رُوحٌ عَظِيمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَفَهُمْ لِيَتَفَسَّرَ الْأَحْلَامَ وَحَلَّ الْأَلْغَازَ وَالْمَشَاكِلَ. فَلْيَسْتَدَعْ دَانِيَالُ، وَهُوَ سَيَشْرَحُ مَعْنَى الْكِتَابَةِ.»

^{١٣}فَأَحْضَرَ دَانِيَالُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ: «إِذَا أَنْتَ دَانِيَالُ الَّذِي أَحْضَرَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا! ^{١٤}سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْأَلْهَةِ، وَأَنَّ لَدَيْكَ اسْتِنَارَةٌ وَذَكَاةٌ وَأَنَّكَ حَكِيمٌ جَدًّا. ^{١٥}جَاءَ الْحُكَمَاءُ وَالسَّحَرَةُ إِلَيَّ لِكَيْ يَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ الَّتِي عَلَى الْحَائِطِ وَيُفَسِّرُوهَا لِي، لَكِنَّهُمْ عَجِزُوا عَنْ تَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. ^{١٦}وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنْ تَحُلَّ الْأَلْغَازَ. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ قِرَاءَةَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ وَأَنْ تُفَسِّرَهَا لِي، فَسَتُعْطَى ثِيَابًا أَرْجَوَانِيَّةً وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَتَكُونُ الرَّجُلُ الثَّالِثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

^{١٧}فَأَجَابَ دَانِيَالُ: «احْفَظْ بِهَدَايَاكَ لِنَفْسِكَ أَثْمَانًا الْمَلِكُ، وَلِتَكُنْ إِكْرَامَاتُكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي سَأَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُفَسِّرُهَا لَهُ. ^{١٨}أَثْمَانُ الْمَلِكِ، أَعْطَى اللَّهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نَبُوحْدَنْصَرُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ وَأَعْطَاهُ قُوَّةً وَمَجْدًا وَكَرَامَةً. ^{١٩}وَبَسَبَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُ، خَافَتْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا. وَارْتَجَفُوا فِي خَضَرَّتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْتَحْيِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ. ^{٢٠}لَكِنِ لَمَّا تَكَبَّرَ قَلْبُهُ وَتَقَسَّتْ رُوحُهُ، خُلِعَ عَنْ عَرْشِهِ الْمَلِكِي، وَنُزِعَ مِنْهُ مَجْدُهُ. ^{٢١}طُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا يَتَصَرَّفُ كَالْحَيَوَانَاتِ. سَكَنَ مَعَ الْحَمِيرِ الْبَرِّيَّةِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ

بِجُنْدِ السَّمَاءِ أَوْ بِسُكَّانِ الْأَرْضِ!
لَا يُوجَدُ مَنْ يَسْتَطِيعُ مَعْنَهُ
أَوْ مَنْ يَسْأَلُهُ مَاذَا تَعْمَلُ؟

^{٣٦}«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعَادَ اللَّهُ إِلَيَّ عَقْلِي وَمَجَّدَ مَمْلَكَتِي وَكَرَامَتِي. وَعَادَتْ هَيْبَتِي إِلَى طَبِيعَتِهَا. وَعَادَ الْمُسْتَشَارُونَ وَالنَّبَلَاءُ يَطْلُبُونَ نَصِيحَتِي مِنْ جَدِيدٍ. وَعُدْتُ إِلَى مَرْكَزِي كَمَلِكٍ عَلَى مَمْلَكَتِي. وَحَصَلْتُ عَلَى ثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ مِمَّا كَانَ لِي. ^{٣٧}أَنَا نَبُوحْدَنْصَرُ أَسْبَحُ وَأُحْمَدُ وَأُكْرِمُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يُدِلَّ الْمُتَكَبِّرِينَ.»

وَلِيْمَةُ بِلْشَاصَّرَ

○ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ الْمَلِكِ بِلْشَاصَّرَ، عَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِأَلْفٍ مِنْ ثَبَلَانِيَّةٍ، وَكَانَ يَشْرَبُ خَمْرًا أَمَامَهُمْ. ^٢وَتَحْتَ تَأْثِيرِ الْخَمْرِ، أَمَرَ بِلْشَاصَّرَ بِأَحْضَارِ الْآيَةِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا أَبُوهُ نَبُوحْدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَيْ يَشْرَبَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَنِسَاؤُهُ وَجَوَارِيهِ بِتِلْكَ الْآيَةِ. ^٣وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوا الْآيَةَ الَّتِي أُخِذَتْ مِنَ الْهَيْكَلِ، مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، شَرِبَ الْمَلِكُ وَأَشْرَافُهُ وَنِسَاؤُهُ وَجَوَارِيهِ بِهَا. ^٤فَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ آلِهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالرُّبُورِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. ^٥وَفَجْأَةً، ظَهَرَتْ يَدُ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ عَلَى جِصِ حَائِطِ الْقَصْرِ مُقَابِلَ الْمِصْبَاحِ. فَرَأَى الْمَلِكُ الْيَدَ وَهِيَ تَكْتُبُ. ^٦فَشَحَبَ وَجْهَ الْمَلِكِ مِنَ الْخَوْفِ، وَارْتَعَبَ وَتَحَيَّرَ، وَارْتَحَتْ كُلُّ مَفَاصِلِهِ، وَبَدَأَتْ رُكْبَتَاهُ تَرْتَجِفَانِ. ^٧وَصَرَخَ الْمَلِكُ لِيُحْضِرُوا إِلَيْهِ السَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُتَجَمِّينَ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرَهَا سَيَنَالُ مَنَصِبًا كَبِيرًا، كَمَا سَيَنَالُ ثِيَابًا مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَيَكُونُ الرَّجُلُ الثَّالِثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِبَدَى السَّمَاءِ. حَتَّى عَرَفَ أَنَّ
 اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا
 مَنْ يَشَاءُ. ^{٢٢} وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصَّرُ، ابْنَهُ، لَمْ تَتَوَاضَعَ مَعَ
 أَنْكَ تَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ! ^{٢٣} فَقَدْ تَعَالَيْتَ عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ
 يُقَدِّمُ الْوَلَاةَ التَّقَابِيرَ لَهُمْ، كَيْ لَا يَتَعَرَّضَ الْمَلِكُ لِأَيِّ
 خَسَارَةٍ. ^٣ وَلَئِنَّهُ كَانَ فِي دَانِيَالٍ رُوحٌ يُتَفَوَّقُ بِهِ عَلَى
 الْوُزَرَاءِ وَالْوَلَاةِ الْآخَرِينَ، فَقَدْ كَانَ الْمَلِكُ يُفَكِّرُ بِأَنْ
 يَجْعَلَهُ مَسْئُولاً عَنْ كُلِّ الْمَمْلَكَةِ.

جَينَ أَحْضَرَتْ آتِيَةَ هَيْكَلِهِ وَوَضَعَتْهَا أَمَامَكَ، ثُمَّ بَدَأَتْ أَنْتَ وَتُبْلَاؤُكَ وَنَسَاؤُكَ وَجَوَارِيكَ بِشَرْبِ الْخَمْرِ بِهَا وَأَنْتُمْ تَسْبِيحُونَ كَلِمَةَ الْفَضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُونِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. سَبَّحْتَ هَذِهِ الْأَوْتَانِ الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَفْكُرُ، وَأَمَّا إِلَهُهُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي بِيَدِهِ

وَبَدَأَ الْوُزَرَاءُ وَالْوَلَاةُ يَحْتَفُونَ عَنْ عَلِيٍّ فِي دَانِيَالٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحُكْمَةِ لِإِبْنَاتِ عَدَمِ كَفَائَتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لَكَيْتَهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلاً لِإِدَانَتِهِ، وَلَا فَسَاداً فِيهِ. لِأَنَّ دَانِيَالَ كَانَ أَمِينًا وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً وَلَا يُشَارِكُ فِي احْتِيَالٍ.

حَيَاتِكَ وَكُلُّ مَا تَعْمَلُهُ فَلَمْ تُكْرِمَهُ. ^{٢٤} لِذَلِكَ أَرْسَلَ
مِنْ خَضْرَتِهِ الْبَيْدَ، فَكَتَبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ^{٢٥} هَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَاتُ الْمَكْتُوبَةُ:

٦ فَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَاءُ وَالْوَلَاةُ إِلَى الْمَلِكِ بِهَذَا
الْاِقْتِرَاحِ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ!
٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَشَاوَرْ وَزَرَءَ الْمَمْلَكَةِ وَالْوَلَاةَ وَكِبَارَ
الْمَسْئُولِينَ وَرُفُقَائِهِمْ وَالْحُكَّامَ، وَاتَّقِفُوا عَلَى أَنْ يُصَدِرَ
الْمَلِكُ مَرْسُومًا يَمْنَعُ أَيَّ شَخْصٍ مِنْ تَقْدِيمِ أَيِّ دَعَاءٍ
أَوْ طَلَبٍ لِأَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لِمُدَّةِ
شَهْرٍ كَامِلٍ. وَمَنْ لَا يَمْتَثِلُ لِهَذَا، فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ
الْأُسُودِ.»^٨ فَاصْدِرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَرْسُومًا وَاحْتِمَةً لِيُصَيِّرَ
مِثْلَ شَرِيعَةِ الْمَادِّيِّينَ وَالْفُرْسِ الَّتِي لَا تَنْتَعِرُ.»

٩ وَهَكَذَا أُصْدِرَ الْمَلِكُ دَارْيُوسُ الْمُرْسُومَ وَخَتَمَهُ.
١٠ وَسَمِعَ دَانِيَالُ أَنَّ الْمَلِكَ خَتَمَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ،
فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَفَتَحَ التَّوَائِفَ فِي غُرْفَتِهِ الْعُلْوِيَّةِ الْمُتَوَحَّهَ
بِاتِّجَاءِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كَالْمُعْتَادِ، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
وَسَبَّحَ إِلَهُهُ. فَقَدْ عَتَادَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
كُلَّ يَوْمٍ.

١١ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّجَالُ إِلَى هُنَاكَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ
وَبُضْلَى وَيَطْلُبُ الرَّحْمَةَ مِنْ إِلَهِهِ. ١٢ فَاسْرَعُوا إِلَى الْمَلِكِ
وَقَالُوا لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَلَمْ تَخْتِمْ مَرْسُومًا يَمْنَعُ أَيَّ
شَخْصٍ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ الطَّلَبِ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ
غَيْرِكَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ؟ وَإِنْ فَعَلَ أَحَدٌ ذَلِكَ أَلَا يَتَّبِعِي
أَنْ يُتْلَى فِي حُفْرَةِ الْأَشْوَدِ؟» فَاجَابَ الْمَلِكُ: «نَعَمْ،
هَذَا صَحِيحٌ، فَهَذَا مَرْسُومٌ مِنْ مَرَّاسِيمِ مَادِي وَفَارَسَ
الَّتِي لَا يُمَكِّنُ تَغْيِيرَهَا.»

كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِبَدَى السَّمَاءِ. حَتَّى عَرَفَ أَنَّ
 اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ، وَأَنَّهُ يُعِيمُ عَلَيْهَا
 مَنْ يَشَاءُ. ^{٢٢} وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصَّرُ، ابْنَهُ، لَمْ تَتَوَاضَعَ مَعَ
 أَنْتَ تَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ! ^{٢٣} فَقَدْ تَعَالَيْتَ عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ
 جِئْتَ أَحْضَرْتَ آتِيَةَ هَيْكَلِهِ وَوَضَعْتَهَا أَمَامَكَ، ثُمَّ بَدَأْتَ
 أَنْتَ وَثِيْلَاوُكُ وَنِسَاوُكُ وَجَوَارِيكَ بِشَرْبِ الْخَمْرِ بِهَا
 وَأَنْتُمْ تَسْبِّحُونَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالثُّرُونِ وَالْحَدِيدِ
 وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. سَبَّحْتَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ الَّتِي لَا تَرَى
 وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَفْكُرُ، وَأَمَّا إِلَهُهُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي بِيَدِهِ
 حَيَاتُكَ وَكُلُّ مَا تَعْمَلُهُ فَلَمْ تُكْرِمْهُ. ^{٢٤} لِذَلِكَ أَرْسَلَ
 مِنْ حَضْرَتِهِ الْبِدَّ، فَكَتَبْتَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ^{٢٥} هَذِهِ هِيَ
 الْكَلِمَاتُ الْمَكْتُوبَةُ:

﴿مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ﴾^أ

٢٦ «أَمَّا تَفْسِيرُهَا:

﴿مَنَا﴾: أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ، وَأَنْهَاهَا.

٢٧ ﴿تَقِيلُ﴾: وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا.

٢٨ ﴿فَرَسِينَ﴾: قُسِّمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأَعْطِيتُ لِمَادِي

«وَفَارِسَ.»

٢٩ فَأَمَرَ يَبْنَاصَّرُ بِأَنْ يُعْطِيَ دَانِيالُ ثَوْباً أَرْجَوَانِيًّا،
وَأَنْ تُضَعَّ قِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ عُنُقِهِ، وَأَنْ يُعْلَنَ
الرَّجُلُ الْقَائِلُ فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ
يَبْنَاصَّرُ مَلِكُ الْبَابِلِيِّينَ. ٣١ وَصَارَ دَارْيُوسُ الْمَادِيَّ مَلِكًا
وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسَّنَتَيْنِ مِنْ عُمُرِهِ.

دَانِيَالُ فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ

وَقَرَّرَ دَارِيُوسُ تَعْيِينَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ وَائِلِيًّا لِإِدَارَةِ
الْمَمْلَكَةِ. ^٢وَأَخْتَارَ ثَلَاثَةَ زُرَّاءَ مِنْهُمْ دَانِيالَ،

٢٥٥: هذه الكلمات من اللغة الكلدانية تُقابل الكلمات العبرية «منا، وشاقل» وهما وحدتان لقياس الوزن والحجم - وفارص، أي يُقَسَّم، ومنها أيضاً اسم دولة فارس.

٢٦ أنا داريوسُ أُصِدِرُ هذا المَرْسُومَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ فِي كُلِّ مُقَاطَعَاتِ مَمْلَكَتِي أَنْ يَهَابَ إِلَهَ دَانِيَالٍ وَيُكْرِمُهُ.

«هُوَ إِلَهٌ الْحَيُّ الْأَزَلِيُّ،
وَمُلْكُهُ لَنْ يَفْنَى أَبَدًا،
وَسُلْطَانُهُ لَيْسَتْ لَهُ نِهَايَةٌ.

٢٧ هُوَ إِلَهٌ يَخْلُصُ وَيُقَدِّسُ.
هُوَ إِلَهٌ يَعْمَلُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ
وَعَلَى الْأَرْضِ.
وَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَ دَانِيَالًا مِنَ الْأَسُودِ.»

٢٨ هَذَا هُوَ دَانِيَالُ الَّذِي نَجَّحَ أَثْنَاءَ مُلْكِ دَارِيوسَ
الْمَادِيِّ وَمُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

خُلِمَ دَانِيَالٌ بِالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بِيْلشَاصَّرَ
مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالٌ خُلْمًا وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى
فِرَاشِهِ، فَكَتَبَ الخُلْمَ وَوَصَفَ مَلَاحِيحَهُ الرَّئِيسِيَّةَ. ٢ قَالَ
دَانِيَالٌ: «رَأَيْتُ فِي خُلْمِي أَنَّ رِيَّاحَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَ
جَاءَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَأَهَاجَتْهُ. ٣ حِينَئِذٍ،
خَرَجَتْ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ صَخْمَةٍ مِنَ الْبَحْرِ، يَخْتَلِفُ
بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. ٤ كَانَ الْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ كَأَسَدٍ وَلَهُ
أَجْنِحَةٌ نَسْرٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَاقُبُ، نَزَعْتُ أَجْنِحَتَهُ ثُمَّ
رَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ وَوَقَفْتُ عَلَى رِجْلَيْهِ اللَّتَيْنِ تُشْبِهَانِ
رِجْلَيْ إِنْسَانٍ. ثُمَّ أُعْطِيَ عَقْلَ إِنْسَانٍ.

٥ ثُمَّ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ، وَكَانَ يُشْبِهُ الدَّبَّ. فَاسْتَنَدَ
عَلَى جَانِبِهِ، وَكَانَ فِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلاعٍ يُمَسِّكُهَا
بِأَسْنَانِهِ. فَقِيلَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.»
٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَاقُبُ رَأَيْتُ حَيَوَانًا
آخَرَ. كَانَ ذَلِكَ الْحَيَوَانُ كَالثَّيْمَرِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ عَلَى
ظَهْرِهِ وَأَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ. وَأُعْطِيَ لَهُ سُلْطَانًا.

١٣ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «دَانِيَالُ، الَّذِي مِنَ الْيَهُودِ
الْمَسِيحِيِّينَ، لَمْ يَهْتَمْ بِالْمَرْسُومِ الَّذِي أَنْتَ خَتَمْتَهُ أَتِيهَا
الْمَلِكُ! بَلْ إِنَّهُ يُصَلِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ! ١٤ وَجِئْنَا
سَمِعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ انْزَعَجَ جَدًّا، وَبَدَأَ عَلَى الْفَوْرِ يُفَكِّرُ
بِطَرِيقَةٍ لِإِنْقَاذِ دَانِيَالٍ. وَقَدْ حَاوَلَ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ
أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِنْقَاذِهِ.

١٥ فَجَاءَ أَوْلَثُكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «أَتِيهَا
الْمَلِكُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّه بِحَسَبِ قَانُونِ مَادِي وَفَارَسَ
لَا يَجُوزُ تَغْيِيرُ أَيِّ مَرْسُومٍ يُصْدِرُهُ الْمَلِكُ.» ١٦ فَأَمَرَهُمُ
الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ دَانِيَالٍ وَالْقَائِيَةِ فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ. وَقَالَ
الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ: «لِيُثَبِّتَكَ اللَّهُ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا!» ١٧ ثُمَّ
وَضَعُوا حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى فُتْحَةِ الْحُفْرَةِ وَخَتَمُوهَا بِخَاتَمِ
الْمَلِكِ وَوُزَرَائِهِ، كَيْ لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ تَغْيِيرَ الْحُكْمِ
الَّذِي صَدَرَ عَلَى دَانِيَالٍ.

١٨ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَقَضَى اللَّيْلَ بِلا طَعَامٍ.
وَمَنْعَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ مَنْ يُسَلِّيهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعِ النَّوْمَ.
١٩ وَعِنْدَ الْفَجْرِ بَاكِرًا جَدًّا، أَسْرَعَ إِلَى حُفْرَةِ الْأَسُودِ.
٢٠ فَاقْتَرَبَ مِنَ الْحُفْرَةِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ حَزِينٍ عَلَى
دَانِيَالٍ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلِ اسْتَطَاعَ إِلَهُكَ
الَّذِي تَخْدُمُهُ وَتَعْبُدُهُ دَائِمًا أَنْ يُنْقِذَكَ مِنَ الْأَسُودِ؟»

٢١ فَاجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «أَتِيهَا الْمَلِكُ، فَلْتَعِشْ
إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً فَأَعْلَقَ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ
فَلَمْ تُؤْذِنِي، لِأَنَّهُ وَجَدَنِي بَرِيئًا. وَحَتَّى أَنْتَ أَتِيهَا الْمَلِكُ
تَعْلَمُ بَأَنِّي لَمْ أَعْمَلْ شَيْئًا سَيِّئًا.»

٢٣ فَفَرَّحَ الْمَلِكُ كَثِيرًا، وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ دَانِيَالٍ مِنَ
الْحُفْرَةِ. فَخَرَجَ دَانِيَالٌ مِنَ الْحُفْرَةِ سَالِمًا دُونَ أَذَى،
لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى
دَانِيَالٍ، وَأَمَرَ بِطَرْجِهِمْ هُمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ إِلَى
الْحُفْرَةِ. وَمَا أَنْ مَسُوا أَرْضَ الْحُفْرَةِ، حَتَّى هَجَمَتْ
الْأَسُودُ عَلَيْهِمْ فَمَزَقَتْ لَحْمَهُمْ، وَشَقَقَتْ عِظَامَهُمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:

«إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ السَّاكِنِينَ
فِي الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ، لِيَكُنْ لَكُمْ سَلَامٌ جَزِيلٌ.

تَفْسِيرُ الْحُلْمِ

١٥ «وَاضْطَرَبْتُ رُوحِي أَنَا دَانِيَالُ فِي دَاخِلِي، وَرَأَيْ

عَقْلِي أَرْعَبْتَنِي. ١٦ فَاقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ. فَتَكَلَّمَ إِلَيَّ وَأَخْبَرَنِي بِالتَّفْسِيرِ. ١٧ وَقَالَ: «هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تُثَمِّلُ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ سَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ وَبَعْدَهُمْ سَيَأْخُذُ قَدِيسُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُلْكُ وَيَمْتَلِكُونَهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٩ «حِينَئِذٍ، أَرَدْتُ مَعْرِفَةَ مَعْنَى رَمَزِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الْمُخْتَلِفِ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى. كَانَ مُرْعَباً وَقَوِيّاً جِداً وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِيقُهُ مِنْ بُرُونٍ. وَقَدْ أَكَلَ مَخْلُوقَاتٍ كَثِيرَةً وَسَحَقَ عِظَامَهَا وَدَاسَ عَلَى مَا تَبَقَّى مِنْهَا تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ٢٠ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَى الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهِ وَالْقَرْنَ الَّذِي ظَهَرَ فِيمَا بَعْدَ فَطَرْدِ ثَلَاثَةِ قُرُونٍ سَابِقَةٍ. وَكَانَتْ فِيهِ عُيُونٌ وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَنْظَرُهُ أَضْحَمُّ مِنْ مَنْظَرِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى. ٢١ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، بَدَأَ ذَلِكَ الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ وَغَلِبَهُمْ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ وَأَنْصَفَ قَدِيسِي اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَجَاءَ الْوَقْتُ لِيَأْخُذَ قَدِيسُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُلْكُ.

٢٣ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ: «الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ هُوَ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ سَتَكُونُ مُخْتَلِفَةً عَنِ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى، فَسَتَبْتَاعُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسَحِّقُهَا. ٢٤ وَتُثَمِّلُ قُرُونَهُ الْعَشْرَ عَشْرَةَ مُلُوكٍ سَيَحْكُمُونَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةَ. وَسَيَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ مُخْتَلِفٌ عَنِ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ، وَسَيَخْلَعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ. ٢٥ وَسَيَتَكَلَّمُ ضِدَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَسَيَسْطِطُهَا وَيَظْلِمُ قَدِيسِي اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَيُحَاوِلُ تَغْيِيرَ التَّقْوِيمِ وَالشَّرَائِعِ، وَسَيَسْلِمُ الْقَدِيسُونَ إِلَى سُلْطَانِهِ لِمُدَّةٍ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَرَنَصِفُ.

٢٦ «وَلَكِنَّهُ سَيُحَاكِمُ، وَسَيُزْنِغُ سُلْطَانَهُ وَيَفْنَى مُلْكُهُ تَمَاماً. ٢٧ وَسَيُعْطَى السِّيَادَةُ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ وَسُلْطَانُهَا وَمَجْدُهَا لِقَدِيسِي اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً. وَسَتَخْضَعُ لَهُمْ جَمِيعُ السُّلْطَاتِ وَتَخْدُمُهُمْ وَتُطِيعُهُمْ.»

٧ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ فِي حُلْمِي، رَأَيْتُ حَيَوَاناً رَابِعاً. كَانَ مُرْعَباً وَقَوِيّاً جِداً وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ. فَالْتَهَمَ هَذَا الْحَيَوَانُ كَائِنَاتٍ كَثِيرَةً سَاحِقاً عِظَامَهَا وَدَائِساً مَا تَبَقَّى مِنْهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. كَانَ مُخْتَلِفاً عَنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ السَّابِقَةِ، وَكَانَتْ لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْقُرُونِ خَرَجَ فَجأةً قَرْنٌ آخَرٌ صَغِيرٌ مِنْ بَيْنِهَا طَارِداً ثَلَاثَةً مِنَ الْقُرُونِ السَّابِقَةِ. كَانَتْ لِهَذَا الْقَرْنِ عُيُونٌ شَبِهُ بَشَرِيٍّ وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ.

٩ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ،

أَقِيمْتُ عُروُشَ،

وَجَلَسَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ.

كَانَتْ ثِيَابُهُ بَيَضاءَ كَالثَّلْجِ،

وَشَعْرُهُ أَبْيَضَ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ.

كَانَ عَرْشُهُ لَهَا بِمِنَ النَّارِ،

وَعِجَلَاتُ عَرْشِهِ كَالنَّارِ الْمُلْتَهَبَةِ.

١٠ كَانَ نَهْرٌ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَمَامِهِ.

وَالْوُفُ وَمَلَايِينُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقِفُونَ أَمَامَهُ.

فَجَلَسَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ لِلْقَضَاءِ،

وَفِيحَتْ أَسْفَارُ.

١١ «كُنْتُ مَا أَرَاكَ أُرَاقِبُ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ الْقَرْنِ الصَّغِيرِ يَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ شَدِيدَةٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَأَهْلِكَ جَسَدُهُ وَالْقِي لِيُحْرَقَ بِالنَّارِ. ١٢ وَنَزَعَ سُلْطَانُ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى، وَلَكِنْ سُمِحَ لَهَا بِأَنْ تَحْيَا وَقَتاً قَصِيراً. ١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَشَاهِدُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي حُلْمِي، فَجأةً جَاءَ شَخْصٌ عَلَى سُحْبِ السَّمَاءِ، وَكَانَ شَبِيهاً بِالْإِنْسَانِ. فَجَاءَ إِلَى قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَمَقَلَ أَمَامَهُ. ١٤ وَأَعْطَانِي سُلْطَاناً وَمَجْداً، وَمُلْكاً، فَسَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ. سُلْطَانُهُ سَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمُلْكُهُ لَنْ يَنْتَهِيَ وَلَنْ يُدْمَرَ أَبَداً.

١٠:٧ قَدِيمُ الْأَيَّامِ. إِشَارَةٌ إِلَى اللَّهِ كَمَلِكٍ عَلَى عَرْشِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَيْ مِنْذُ الْأَزَلِ. (أَيْضاً فِي بَيِّنَةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٢٨ «وفي نهاية هذه الرسالة، كُنتُ أنا دانيال، مُرتِعِباً جداً. كانت أفكارِي تُزعِجُنِي، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّفَكُّيرِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.»

رُؤْيَا الْكَبِشِ وَالنَّيْسِ

▲ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بِيْلشَاصَّرَ، أَظْهَرْتُ لِي، أَنَا دَانِيَالُ، رُؤْيَا أُخْرَى بَعْدَ تِلْكَ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبَدَايَةِ. ٢ رَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا نِيَمًا كُنتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، عَاصِمَةِ مُقَاطَعَةِ عِيلَامَ. وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا قُرْبَ نَهْرِ أُولَايَ. ٣ رَفَعْتُ عَيْنِي فَرَأَيْتُ كَبِشًا وَاقِفًا قُرْبَ النَّهْرِ. وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ، أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ. فَطَهَّرَ الطَّوِيلُ بَعْدَ ظُهُورِ الْقَصِيرِ.

٤ رَأَيْتُ الْكَبِشَ مُنْدَفِعًا نَحْوَ الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ حَيَوَانِ الصُّمُودِ أَمَامَهُ وَاسْتَمَرَّ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ وَيَزِدُّ فِي الْقُوَّةِ. ٥ وَنِيَمًا كُنتُ أَنْظُرُ، جَاءَ نَيْسٌ مِنَ الْغَرْبِ عَابِرًا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ. لَمْ تَكُنْ قَدَمَاهُ تَلْمِسَانِ الْأَرْضَ، وَكَانَ لَهُ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ ثُمَّ رَكَضَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبِشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ سَابِقًا يُقِفُ عِنْدَ النَّهْرِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ يَضْرِبُ الْكَبِشَ بِغَنَفٍ شَدِيدٍ. وَحِينَ ضَرَبَ النَّيْسُ الْكَبِشَ كَسَرَ لَهُ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَبِشُ الصُّمُودَ أَمَامَهُ. فَطَرَحَ النَّيْسُ الْكَبِشَ أَرْضًا وَدَاسَ عَلَيْهِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُنْقِذَ الْكَبِشَ.

٨ ثُمَّ اسْتَمَرَّ النَّيْسُ يَزِدُّ عَظَمَةً. لَكِنْ فِي قِمَّةِ قُوَّتِهِ، انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْكَبِيرُ وَخَرَجَتْ مَكَانَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ. يَنْجُو كُلُّ مِنْهَا نَحْوَ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَخَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ مِنْ هَذِهِ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، نَحْوَ الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ. ١٠ وَارْتَفَعَ الْقَرْنُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَطَرَحَ الْكَثِيرَ مِنَ التَّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَ عَلَيْهَا. ١١ وَزَفَعَ نَفْسَهُ مُتَحَدِّيًا رَبَّ جُنْدِ السَّمَاءِ. وَالْعَى الذَّبِيحَةَ الْيَوْمِيَّةَ، وَهَدَمَ الْهَيْكَلَ. ١٢ وَبَسَبَ الْمَعْصِيَةَ، تَوَقَّفَ تَقْدِيمَ الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ.

أ ٨:١٠ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ ... بِيْلشَاصَّرَ. أَي نَحْوَ ٥٥١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٢٣ «وفي نهاية ملكيهم، وَحِينَ تَصِلُ الْمَعْصِيَةُ ذُرُوتَهَا، سَيَقُومُ مَلِكٌ عَنِيدٌ وَقَاسٍ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ. ٢٤ سَيَكُونُ قَوِيًّا جَدًّا، مَعَ أَنَّ قُوَّتَهُ لَنْ تَكُونَ مِثْلَ قُوَّةِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ. سَيَكُونُ مُدْمِرًا بِشَكْلِ مُدْهِشٍ وَسَيَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَسَيُهْلِكُ الْقَادَةَ الْأَقْوِيَاءَ وَالشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ.

شَرْحُ الرُّؤْيَا لِدَانِيَالِ

١٥ جِئْتُ رَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا طَلَبْتُ مُسَاعَدَةً لِفَهْمِهَا. وَفَجأةً ظَهَرَ شَخْصٌ أَمَامِي، وَكَانَ فِي هَيْئَةِ رَجُلٍ. ١٦ أَنَّمْ سَمِعْتُ صَوْتًا بَشَرِيًّا مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ يَقُولُ: «يَا جِبْرَائِيلُ، اشْرَحْ الرُّؤْيَا لِهَذَا الرَّجُلِ.»

١٧ فَجَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنتُ وَاقِفًا فِيهِ، وَإِذْ كَانَ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ ارْتَعَبْتُ جَدًّا وَسَقَطْتُ عَلَى وَجْحِي. فَقَالَ لِي: «افْهَمْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، فَالرُّؤْيَا تَخْصُصُ بِنَهَايَةِ الزَّمَنِ.»

١٨ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ إِلَيَّ أَغْمَي عَلَيَّ، لَكِنَّهُ لَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيَّ. ١٩ جِئْتِيذًا قَالَ لِي: «هَإِنَا سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ الْغَضَبِ، أَي بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ.

٢٠ «الْكَبِشُ ذُو الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ يُمَثِّلُ مَلِكًا إِمْرَاطُورِيَّةَ الْمَادِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ. ٢١ وَالنَّيْسُ يُمَثِّلُ حُكْمَ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الصَّخْمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُمَثِّلُ الْمُلْكَ الْأَوَّلَ. ٢٢ أَمَّا كَسْرُ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَخُرُوجُ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مِنْهُ، فَيُمَثِّلُ قِيَامَ أَرْبَعِ مَمَالِكَ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَنْ يَكُونُوا بِقُوَّتِهِ.

٢٣ «وفي نهاية ملكيهم، وَحِينَ تَصِلُ الْمَعْصِيَةُ ذُرُوتَهَا، سَيَقُومُ مَلِكٌ عَنِيدٌ وَقَاسٍ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ. ٢٤ سَيَكُونُ قَوِيًّا جَدًّا، مَعَ أَنَّ قُوَّتَهُ لَنْ تَكُونَ مِثْلَ قُوَّةِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ. سَيَكُونُ مُدْمِرًا بِشَكْلِ مُدْهِشٍ وَسَيَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَسَيُهْلِكُ الْقَادَةَ الْأَقْوِيَاءَ وَالشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ.

خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ^{١١}كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا شَرِيعَتَكَ وَضَلُّوْا بِعَدَمِ اسْتِمَاعِهِمْ لِصَوْتِكَ. وَقَدْ جَلَبَتِ عَلَيْنَا اللَّعْنَاتُ وَالْأَقْسَامُ الْمَكْتُوبَةُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

^{١٢}«وَهَكَذَا تَمَّمَ اللَّهُ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَهَا ضِدْنَا وَضِدَّ قَادِتِنَا. فَحَلَّتْ كَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ الْقُدُسِ لَا تُشَبِّهُ آيَةَ كَارِثَةٍ أُخْرَى تَحْتَ السَّمَاءِ. ^{١٣}كُلُّ الضَّيْقِ الَّذِي كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى حَدَثَ لَنَا، تَمَامًا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. وَمَعَ هَذَا، لَمْ نَطْلُبِ اللَّهَ أَوْ نَتَّبِعْ عَنْ سُلُوكِنَا الْخَاطِئِ وَعَنْ عَدَمِ فَهْمِنَا لِلْحَقِّ. ^{١٤}فَاعَدَّ اللَّهُ هَذَا الْعِقَابَ ثُمَّ أَوْقَعَهُ عَلَيْنَا. إِلَهْنَا عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُ، أَمَّا نَحْنُ فَلَمْ نَطْعِ صَوْتَهُ.

^{١٥}«وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهْنَا، أَنْتَ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ مِصْرَ بِدَيْدِ جَبَّارَةٍ، فَجَعَلْتَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَكِنَّا أَخْطَأْنَا وَأَثِمْنَا. ^{١٦}يَا رَبُّ أَبْعِدْ غَضَبَكَ عَنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، عَنْ جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ إِحْسَانَاتِكَ. فَيَسَبِّبَ آتَامُ آبَائِنَا وَخَطَايَانَا صَارَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ وَشَعْبُكَ مُحْتَقَرِينَ فِي نَظَرِ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

^{١٧}«يَا إِلَهْنَا، اسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ خَادِمِكَ وَطَلِبَاتِهِ لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ. أَشْرِقْ بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ الْخَرِبِ، مِنْ أَجْلِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ^{١٨}يَا إِلَهِي، أُمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ خَرَائِبَنَا وَدِمَارَ الْمَدِينَةِ الْمَدْعُورَةِ بِاسْمِكَ. إِنَّا لَا نَطْلُبُ الرَّحْمَةَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ، بَلْ نَطْلُبُهَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ. ^{١٩}يَا رَبُّ اسْمَعْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا. يَا رَبُّ اسْتَمِعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا. لِأَجْلِ نَفْسِكَ لَا تَتَأَخَّرْ، لِأَنَّ شَعْبَكَ وَمَدِينَتَكَ يُدْعُونَ بِاسْمِكَ.»

تَفْسِيرُ الْمَلَائِكَةِ

^{٢٠}وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرَفُ بِخَطَايَايَ وَخَطَايَا شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَقْدَمُ طَلْبَتِي لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ أَمَامَ إِلَهِي السَّاكِنِ فِي جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ - ^{٢١}أَيَّ بَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ - طَارَ الرَّجُلُ جَبْرِئِيلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ قَبْلًا فِي الرُّؤْيَا مُسْرِعًا فَوْصَلَ إِلَيَّ فِي وَقْتِ ذَيْحَةِ الْمَسَاءِ. ^{٢٢}وَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ لِإِسْعَادِنِي كَمَا أَفْهَمُ، فَقَالَ:

^{٢٥}«سَيَبْجَحُ بِذَكَائِهِ وَخِدَاعِهِ، وَسَيَنْسِبُ الْعَظَمَةَ إِلَى نَفْسِهِ. وَخِلَالَ فِتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ سَيَقْتُلُ كَثِيرِينَ. حَتَّى إِنَّهُ سَيَقِفُ لِلْقَاوِمِ رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَكِنَّهُ سَيَخْطِئُ دُونَ أَيِّ تَدَخُّلٍ بَشَرِيٍّ.

^{٢٦}«رُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي أَعْلَنْتَ لَكَ صَحِيحَةٌ. أَمَّا أَنْتَ فَاخْتِمْ عَلَى الرُّؤْيَا، فَهِيَ لَنْ تَتِمَّ إِلَّا بَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.»

^{٢٧}أَنَا، دَانِيَالُ، مَرَضْتُ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَضْتُ وَاسْتَأْنَفْتُ عَمَلِي عِنْدَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُنْذِهَشًا مِنْ الرُّؤْيَا الَّتِي مَا زِلْتُ لَا أَفْهَمُهَا.

صَلَاةُ دَانِيَالُ

٩ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ دَارْيُوسَ بْنِ أَحْشُورِيُوشِ الَّذِي يَنْحَلِزُ مِنْ نَسْلِ الْمَادِّيِّينَ وَالَّذِي تَوَجَّعَ مَلِكًا عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، ^٢أَنَا دَانِيَالُ، كُنْتُ أَتَفَحَّصُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ وَلَاخِظْتُ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ إِرْمِيَا تَقُولُ إِنَّ الْهَيْكَلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ سَيَقْبِي خَرِبًا لِسَبْعِينَ سَنَةً.

^٣فَتَوَجَّهْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ بِالصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالصَّوْمِ، وَلَبِسْتُ الْخَيْشَ وَجَلَسْتُ عَلَى الرَّمَادِ. ^٤صَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ بِخَطَايَايَ، فَقُلْتُ: «يَا رَبُّ، أَيُّهَا إِلَهِ الْعَظِيمِ الْمُهَيْبِ الَّذِي يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَالْمَحَبَّةَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ، ^٥أَخْطَأْنَا وَضَلَلْنَا وَعَمَلْنَا أُمُورًا شَرِيرَةً. وَعَصَيْنَا وَابْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامِكَ، ^٦وَلَمْ نَسْمَعْ لِخُدَامِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِكَ لِمُلُوكِنَا وَرُؤَسَائِنَا وَلآبَائِنَا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ.

^٧«لَكَ الْبِرُّ، أَمَّا نَحْنُ رِجَالُ يَهُودَا وَشُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُشْتَتِّينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ - حَيْثُ شَتَّتَهُمْ بَعْدَ أَنْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ - فَلَنَا الْخِزْيُ. ^٨نَعْمَ يَا اللَّهُ، الْخِزْيُ لَنَا وَلِمُلُوكِنَا وَرُؤَسَائِنَا وَلآبَائِنَا الَّذِينَ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ.

^٩«أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهْنَا فَلَكَ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْكَ. ^{١٠}فَلَمْ نَطْعِ إِلَهْنَا حِينَ أَمَرْنَا بِأَنْ نَعِيشَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا مِنْ خِلَالِ

«يا دانيال، جِئْتُ لِنَلْقَاكَ لِأَعْلَمَكَ وَلَا أُسَاعِدَكَ أَنْ تَفْهَمَ.
٢٣ مُنْذُ أَنْ بَدَأْتُ تُصَلِّيَ طَلِبًا لِلرَّحْمَةِ، صَدَرَ إِلَيَّ أَمْرٌ
بِأَنْ آتِيَ وَأُخِيرَكَ بِأَنَّكَ مُحِبُّوْبٌ. فَانْتَبِهْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ
وَأَفْهَمِ الرُّؤْيَا.

٢٤ «لَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ سَبْعِينَ أَسْبُوعًا لِشَعْبِكَ وَلِمَدِينَتِكَ
الْمُقَدَّسَةِ لِإِنْهَاءِ الْإِثْمِ وَالْخَطِيئَةِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ الذُّنُوبِ،
وَلِإِحْضَارِ الْبِرِّ السَّرْمَدِيِّ وَلِخَتْمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةِ، وَلِمَسْحِ
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢٥ «فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّهُ مُنْذُ إعْطَاءِ الْأَمْرِ بِرَدِّ الشَّعْبِ
وَإِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَتَّى مَجِيءِ الْمَسِيحِ أ
الرَّئِيسِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ سَبْعَةُ أَسْبِيعٍ. وَخِلَالَ اثْنَيْنِ
وَسِتِّينَ أَسْبُوعًا، سَيُعَادُ بِنَاءُ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَخَنْدَقِ
الْمِيَاءِ حَوْلَهَا. وَسَتَكُونُ هُنَاكَ ضَمِيمَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي تِلْكَ
الْأَثْنَاءِ. ٢٦ وَفِي نِهَايَةِ الْاِثْنَيْنِ وَالسِّتِّينَ أَسْبُوعًا، سَيَقْتُلُ ب
الْمَسِيحِ، وَلَيْسَ لَهُ. ٢٧ وَقَوَاتُ الرَّئِيسِ الْقَادِمِ سَتُخَرَّبُ
الْمَدِينَةَ وَالْهَيْكَلَ. سَتَكُونُ النِّهَايَةُ كَطُوفَانٍ، وَسَيَكُونُ
الْقِتَالُ وَالتَّدمِيرُ مَحْتَوَمِينَ حَتَّى النِّهَايَةِ. ٢٧ وَسَيَفْرُضُ
الْمُخَرَّبُ مَعَاهِدَةً عَلَى كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أَسْبُوعٍ. وَسَيُوقَفُ
الذَّبَائِحُ وَالتَّقْدِمَاتُ لِمُدَّةِ نِصْفِ أَسْبُوعٍ. وَيَأْتِي النَّجَسُ
الْمُخَرَّبُ، ٢٨ إِلَى أَنْ يَحِلَّ قَضَاءُ اللَّهِ الْمَحْتَوَمُ بِتَدْمِيرِ
ذَلِكَ الْمَكَانِ تَمَامًا.»

رُؤْيَا دَانِيَالٍ عَلَى نَهْرِ دِجْلَةَ

١٠ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِ كُورْشَ مَلِكِ
فَارِسَ، أَعْلَنْتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى دَانِيَالٍ
الَّذِي اسْمُهُ الْأَرَامِيُّ بَلْطَاشَاصَّرُ. وَكَانَتْ الرِّسَالَةُ
صَحِيحَةً. وَجَاهَدَ دَانِيَالٌ كَثِيرًا لِيَفْهَمَ الرِّسَالَةَ، وَأَجِيرًا
فَهَمَهَا.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَكَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، لِثَلَاثَةِ أَسْبِيعٍ
كَامِلَةٍ. ٣ وَلَمْ أَكُلْ طَعَامًا جَيِّدًا أَوْ لَحْمًا أَوْ نَبِيذًا. وَلَمْ
أَتَذْهَنْ بِرَيْبٍ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَتِ الْأَسْبِيعُ الثَّلَاثَةُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ،
وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقِفُ بِجَوَارِ نَهْرِ دِجْلَةَ الْعَظِيمِ، ٥ رَفَعْتُ
عَيْنَيَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا يَرْتَدِي ثِيَابًا مِنْ كِتَانٍ، وَعَلَى وَسَطِهِ
حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٦ وَكَانَ جِسْمُهُ كَالزَّبْرِجَدِ، وَكَانَ
وَجْهُهُ يُشْعِ كَالْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمَصَابِيحٍ مُشْتَعِلَةٍ، وَبَدَتْ
رِجْلَاهُ وَذِرَاعَاهُ كَالْبُرُونِزِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُهُ كَجَهْوَرٍ
عَظِيمٍ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ.

٧ وَرَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا وَحْدِي، فَالَّذِينَ كَانُوا
مَعِيَ لَمْ يَرَوْهَا إِذْ خَافُوا جِدًّا وَهَرَبُوا وَاجْتَبَأُوا، ٨ فَبَقِيتُ
أَنَا وَحْدِي. وَإِذْ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ، لَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ،
وَتَحَوَّلْتُ نَضَارَتِي إِلَى شُحُوبٍ، وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ أَبَدًا.
٩ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَهُ، دَخَلْتُ فِي
سُبَابٍ وَانْطَرَحْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ ثُمَّ لَمَسْتَنِي يَدٌ وَرَفَعْتَنِي عَلَى يَدَيَّ وَرَجَلَيَّ.
١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَتَيْتُكَ الْمَحْبُوبُ دَانِيَالُ، انْتَبِهْ إِلَى
الْأُمُورِ الَّتِي سَأُخْبِرُكَ بِهَا. فَمَنْ، لَأَنِّي قَدْ أُرْسِلْتُ
إِلَيْكَ.» وَحِينَ قَالَ هَذَا قُمْتُ وَأَنَا مُرْتَعِبٌ. ١٢ حِينَئِذٍ،
قَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، فَمِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَرَّرْتُ فِيهِ
أَنْ تَنَالَ فَهْمًا وَتَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ.
وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ هَذَا. ١٣ رَيْسُ فَارِسَ قَاوَمَنِي لِمُدَّةِ
وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَلَكِنْ مِيخَائِيلُ، أَحَدُ رُؤَسَاءِ
الْمَلَائِكَةِ، جَاءَ لِمُعُونَتِي. وَلِذَا تَرَكْتُهُ هُنَاكَ مَعَ مَلُوكِ
فَارِسَ، ١٤ وَجِئْتُ لِأُسَاعِدَكَ لِفَهْمِ مَا سَيَحْدُثُ لِشَعْبِكَ
فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ
الْبَعِيدِ.»

١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، كَانَ وَجْهِي نَحْوَ
الْأَرْضِ، وَبَقِيتُ صَامِتًا. ١٦ حِينَئِذٍ، لَمَسَ شَيْءٌ إِنْسَانٍ
شَفَقَتِي، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ. قُلْتُ لِلَّذِي كَانَ يَقِفُ
أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، حِينَ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا، امْتَلَأْتُ بِالْأَلَمِ
وَفَقَدْتُ كُلَّ قُوَّتِي. ١٧ فَكَيْفَ اسْتَطِيعُ، أَنَا خَادِمُكَ،
أَنْ أَوَصِلَ الْحَدِيثَ مَعَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَيْسَتْ فِيَّ قُوَّةٌ
لِلْوُقُوفِ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَنَفَّسَ؟»

٢٥:٩٠ الْمَسِيحُ. أَي (مَنْ مَسَحَهُ اللَّهُ). «كَانَ الْمَلِكُ يُسَمَّى بِرَيْبٍ
وَاطِبَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.
أَمَّا هَذِهِ الْإِشَارَةُ النَّبَوِيَّةُ فَتَعْلُقُ بِالْمَجِيءِ الْأَوَّلِ لِلْمَسِيحِ يُسَوِّعُ إِلَى
الْعَالَمِ.

٢٦:٩٠ ب سَيَقْتُلُ. حَرْفِيًّا «سَيُقَطَّعُ.»
٢٦:٩٠ ج لَيْسَ لَهُ. أَي لَيْسَ لَهُ مَنْ يُسَاعِدُهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ.
٢٧:٩٠ د النَّجَسُ الْمُخَرَّبُ. قَارِنْ بِإِشَارَةِ مَتَّى ١٥: ٢٤.

^٩ثُمَّ سَيُهَاجِمُ ذَلِكَ الْمَلِكُ مَلِكَ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

^{١٠}«وَسَيُنِيرُ أَبْنَاءُ مَلِكِ الشَّمَالِ حَرْبًا، وَسَيَجْمَعُونَ جَيْشًا ضَخَمًا. سَيَأْتِي ذَلِكَ الْجَيْشُ وَيَجتاحُ كَطُوفَانٍ، فَيَصِلُ حَتَّى حَصْنِ مَلِكِ الْجَنُوبِ. ^{١١}وَسَيَغْضَبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكَ الشَّمَالِ فَيُوقِفُ ذَلِكَ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ الَّذِي سَيَسْتَسْلِمُ لَهُ. ^{١٢}وَجِنٌ يُهْزِمُ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ، يَتَكَبَّرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَيَمُوتُ مِثْلُ الأَلْفِ مِنَ النَّاسِ، لَكِنْ انْتِصَارُهُ لَنْ يَدُومَ. ^{١٣}بَعْدَ ذَلِكَ سَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ بِجَيْشٍ أَضْحَمَ. وَبَعْدَ عِدَّةٍ سِنِينَ سَيَتَقَدَّمُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَعِتَادٍ كَثِيرٍ.

^{١٤}«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُفَاوِمُ كَثِيرُونَ مَلِكَ الْجَنُوبِ. حَتَّى بَعْضُ مِنْ رِجَالِ شَعْبِكَ الْأَشْدَاءِ سَيَتَجَرَّأُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ. سَيَكُونُ هَذَا إِمْتَامًا لِلرُّوِيَا، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجُوهَا. ^{١٥}وَسَيَتَقَدَّمُ مَلِكُ الشَّمَالِ، وَيَضَعُ حَوَاجِزَ ثَرِيَّةً لِلْحِصَارِ، وَيَفْتَحُ مَدِينَةً مُحَصَّنَةً. لَنْ تَصْمُدَ أَمَامَهُ قُوَّاتُ الْجَنُوبِ. وَلَا حَتَّى أَفْضَلَ الْجُنُودِ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقَاوِمُوهُ.

^{١٦}«وَسَيَفْعَلُ الْمُهَاجِمُ كَمَا يُرِيدُ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ. وَسَيَقِفُ فِي الْأَرْضِ الْجَبِيلَةِ وَسَيَكُونُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَيْهَا لِيُدْمَرَهَا. ^{١٧}وَسَيُفَرِّقُ أَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ قُوَّةً جَدًّا، وَلِذَا سَيَقْطَعُ مَلِكُ الشَّمَالِ عَهْدًا مَعَ مَلِكِ الْجَنُوبِ، ثُمَّ سَيُحَاوِلُ تَثْبِيتَ ذَلِكَ الْعَهْدِ بِأَنْ يُزَوِّجَهُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، ^{١٨}بِهَدَفٍ سَخِيٍّ الْمَمْلَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَلَكِنْ ذَلِكَ لَنْ يَنْجَحَ، وَلَنْ يَكُونَ فِي مَصْلَحَتِهِ.

^{١٩}«بَعْدَ ذَلِكَ سَيُرَكِّزُ مَلِكُ الشَّمَالِ اهْتِمَامَهُ عَلَى جُزْرِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَسَوَاحِلِهِ، وَسَيَأْخُذُ الْكَثِيرَ مِنْهَا. وَلَكِنْ قَائِدًا سُبُوقَهُ وَيَضَعُ حَدًّا لِنُكْبَرِهِ، وَسَيُرْدُّ تَكْبَرَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ^{٢٠}وَلِذَا سَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ إِلَى خُصُوفِ أَرْضِهِ، وَلَكِنَّهُ سَيَعْتَرِ وَيَسْقُطُ وَلَا يَعُودُ يَرَى ثَانِيَةً.

^{٢١}«وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ مَلِكٌ يُرْسِلُ رَسُولًا لِتَحْصِيلِ جَبَايَةٍ لِأَجْلِ مَجْدِ الْمَمْلَكَةِ، لَكِنْ قُوَّتُهُ سَتَنْكَسِرُ سَرِيعًا، لَكِنْ لَيْسَ بِثَوْرَةٍ وَلَا بِمَعْرَكَةٍ. ^{٢٢}وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ رَجُلٌ

^{١٨}فَتَقْدَّمَ إِلَيَّ شَبُهَ الْإِنْسَانِ وَأَمْسَكَنِي، ^{١٩}وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، اهَذَا وَتَشَجَّعْ». وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، اسْتَعَدْتُ قُوَّتِي وَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، تَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيَّ لِأَنَّكَ قَوِيَّتِي». ^{٢٠}جَيِّئِدْ، قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ لِمَذَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ؟ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ لِأُحَارِبَ رَئِيسَ فَارِسَ. وَعِنْدَمَا أَغَادِرُ سَيَأْتِي رَئِيسُ الْيُونَانِ. ^{٢١}لَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. لَا يُوْجَدُ مَنْ يَقِفُ مَعِيَ ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى مِيخَائِيلَ رَئِيسِكُمْ.»

١١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِ دَارْيُوسَ الْمَادِّيِّ، أَ وَقَفْتُ أَمَامَهُ لِأَشْجَعُهُ وَأَقْوِيهِ. ^٢وَالآنَ سَأُخْبِرُكَ بِالْحَقِيقَةِ. سَيَكُونُ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ آخَرِينَ لِفَارِسَ، ثُمَّ سَيَأْتِي مَلِكٌ رَابِعٌ سَيَجْمَعُ ثَرَوَةً عَظِيمَةً وَسَيَكُونُ أَغْنَى مِنَ الْجَمِيعِ. وَسَتَجْلِبُ لَهُ ثَرَوَتُهُ قُوَّةً أَكْثَرَ حَتَّى يُبَيِّرَ الْكُلَّ ضِدَّ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ^٣ثُمَّ سَيَفُومُ مَلِكٌ يَحْكُمُ امْبِرَاطُورِيَّةً قُوَّةً جَدًّا وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ. ^٤وَفِي قِمَّةِ قُوَّتِهِ، سَتَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَقْسَمَ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ لِنَسْلِهِ. وَلَنْ تُحْكَمَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي حَكِمْتَ بِهَا أُنْثَاءَ مُلْكِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ سَتَمْتَرِّقُ وَتَنْتَقِلُ إِلَى آخَرِينَ.

^٥«وَسَيَرْدَادُ مَلِكُ مَمْلَكَةِ الْجَنُوبِ قُوَّةً، وَلَكِنْ أَحَدٌ قَاضِيهِ سَيَكُونُ أَقْوَى وَسَيُحْكَمُ عَلَى امْبِرَاطُورِيَّةٍ عَظِيمٍ. ^٦«بَعْدَ عِدَّةِ سِنَوَاتٍ سَيَتَحَالَفُ الْاِثْنَانِ. وَتَتَزَوَّجُ ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ مِنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. لَكِنَّهَا لَنْ تَمْلِكَ الْقُوَّةَ، وَلَنْ يَدُومَ نَسْلُهَا، بَلْ سَتَقْتُلُ هِيَ وَابْنُهَا وَالَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا.

^٧«ثُمَّ سَيَفُومُ وَاحِدٌ مِنْ عَائِلَتِهَا فَيَسْتَوْلِي عَلَى السُّلْطَةِ وَيَأْخُذُ مَكَانَ مَلِكِ الْجَنُوبِ. سَيُهَاجِمُ حَصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَأْخُذُهُ. ^٨وَسَيَسْبِي الْأَلْهَةَ وَالْأَصْنَامَ وَالْأَوْعِيَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِّيَّةَ الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي الْحِصْنِ إِلَى مِصْرَ، ثُمَّ سَيَتَرَكُ مَلِكَ الشَّمَالِ وَشَأْنَهُ لِيَضَعَ سِنَوَاتٍ.

١١:١٨ السَّنَةِ الْأُولَى ... الْمَادِّيِّ. أَي نَحْوَ ٥٢١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.
١١:١٩ وَقَفْتُ ... وَأَقْوِيهِ. رُبَّمَا مَا يَقْصِدُهُ دَانِيَالُ هُوَ أَنَّهُ كَانَ يَسَاعِدُ مِيخَائِيلَ، الْمَلَكِ، فِي حَرْبِهِ.

في مُسَاعَدَتِهِمْ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُرَائِنِ. ^{٣٥} وَحَتَّى بَعْضُ الْعُقَلَاءِ سَيَعْتَرُونَ. وَفِي ضَيْقِهِمْ تَبِمُ تَفَنُّيَتُهُمْ وَتَطْهِيرُهُمْ وَتَبْيِضُهُمْ بِالنَّظَارِ النَّهَائَةِ. فَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ بَعْدُ حَتَّى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِلنَّهَائَةِ.

الْمَلِكُ الَّذِي يَرْفَعُ نَفْسَهُ

^{٣٦} «وَسَيَفْعَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ مَا يَشَاءُ، فَسَيَرْفَعُ نَفْسَهُ وَيُعْظِمُهَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ. سَيَكْتَلِمُ بِأُمُورٍ مُرْبِعَةٍ ضِدَّ إِلَهٍ الْأَلَهَةِ. وَسَيَنْجَحُ حَتَّى تَبِمَ جَمِيعُ الشُّرُورِ. ثُمَّ سَيَبِمُ مَا قَضَى بِهِ اللَّهُ. ^{٣٧} لَنْ يَعْتَرِفَ مَلِكُ الشَّمَالِ حَتَّى بِالْهَيْئَةِ أَبَائِهِ، وَلَا بِالْأَلَهَةِ الَّتِي تَشْتَهِيهَا النِّسَاءُ. لِأَنَّهُ لَنْ يَعْتَرِفَ بِأَيِّ إِلَهٍ، بَلْ سَيُعْظِمُ نَفْسَهُ عَلَيْهَا جَمِيعاً. ^{٣٨} لَكِنَّهُ سَيُكْرِمُ إِلَهَ الْخُصُونِ الَّذِي لَمْ يَهْتَمْ بِهِ أَبَاؤُهُ. وَسَيُنْفِقُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الثَّمَنَاتِ.

^{٣٩} «وَسَيُعِينُهُ إِلَهُهُ الْغَرِيبُ لِيَفْتَحِمَ أَقْوَى الْخُصُونِ. وَسَيُكْرِمُ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ مِنَ الْحُكَّامِ، وَيَضَعُ كَثِيرِينَ تَحْتَ سُلْطَتِهِمْ، وَيُقَسِّمُ لَهُمُ الْأَرْضَ مُقَابِلَ ضَرَائِبٍ يَدْفَعُونَهَا لَهُ.

^{٤٠} «وَفِي نَهَايَةِ الزَّمَنِ سَيُنَاطِحُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّ مَلِكَ الشَّمَالِ سَيَكْتَسِحُ أَرْضَهُ بِالْمَرَكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ وَالشُّفَنِ. فَسَيَجْتَاحُ مَلِكُ الشَّمَالِ الْأَرْضَ كَطُوفَانٍ غَامِرٍ. ^{٤١} ثُمَّ سَيَجْتَاحُ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ وَسَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ. وَهَوْلَاءُ هُمْ مَنْ سَيَنْجُونَ مِنْ قُوَّتِهِ: أَدُومٌ وَمُؤَابٌ وَرُؤْسَاءُ الْعُوثِيِّينَ ^{٤٢} وَسَيَمْدُ يَدَهُ طَمَعاً بِبِلَادٍ أُخْرَى، وَحَتَّى مِصْرَ لَنْ تَنْجُو. ^{٤٣} سَيَسْطِرُّ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالثَّمَنَاتِ الْأُخْرَى الَّتِي تَمْتَلِكُهَا مِصْرُ، وَسَيَخْضَعُ لَهُ الْوَلَبِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ.

^{٤٤} «وَلَكِنْ أَخْبَاراً مِنَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ سَتَرْعِجُهُ. وَسَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ لِيُخَرِّبَ وَيَقْتُلَ أَنْاساً كَثِيرِينَ. ^{٤٥} سَيَنْبَسِطُ خِيَمَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ تَأْتِي نَهَايَتُهُ، وَلَا يَجِدُ مَنْ يُسَاعِدُهُ.

مُحْتَقِرٌ لَنْ يَمُنَّجَ بَهَاءَ مَلَكِيَّتِهِ. وَهُوَ سَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَيَأْخُذُ الْعَرْشَ بِالْجِيلَةِ. ^{٢٢} وَسَيُهَاجِمُ جُيُوشاً عَظِيمَةً وَيَهْزِمُهَا، يَمُنْ فِيهِمْ رَئِيسُ الْعَهْدِ. ^{٢٣} وَبَعْدَ أَنْ يَضُمَّ أَنْاساً أَكْثَرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ سَيُظْهِرُ مَكْرَهُ. وَسَيَزِدُّ قُوَّةً بِالرَّغْمِ مِنْ قِلَّةِ الَّذِينَ مَعَهُ.

^{٢٤} «وَسَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى أَغْنَى الْبِلَادِ وَيَسْلُبُ وَيَسْرِقُ وَيَأْخُذُ غَنِيمَةً، وَهُوَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِهِ قَطُّ. وَسَيَخْطِطُ أَنْ يُحَاصِرَ مَدَنَهُمُ الْمُحَصَّنَةَ، وَلَكِنْ هَذَا سَيَحْدُثُ حَتَّى الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فَقَطُّ.

^{٢٥} «ثُمَّ سَيُبْزِي كُلَّ رَعْبَتِهِ وَكُلَّ قُوَّتِهِ وَجَيْشِهِ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ. وَلِذَا سَيَجْمَعُ مَلِكُ الْجَنُوبِ جَيْشاً عَظِيماً وَقُوَّةً جِدّاً، وَلَكِنَّهُ سَيُحْدِثُ وَيَخْسِرُ. ^{٢٦} فَحُلَفَاؤُهُ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ عَلَى مَائِدَتِهِ سَيَهْزِمُونَهُ، وَسَيَهْزِمُ جَيْشَهُ، وَسَيَسْفُطُ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجُنُودِ قَتْلَى. ^{٢٧} وَسَيَكُونُ لِهُذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ خُطْطٌ شَرِيرَةٌ. سَيَكْذِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَهُمَا جَالِسَانِ إِلَى مَائِدَةٍ. وَلَكِنْ ذَلِكَ لَنْ يَنْجَحَ، لِأَنَّ هُنَاكَ وَقْتاً مُعَيَّناً لِلنَّهَائَةِ. ^{٢٨} وَسَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ إِلَى أَرْضِهِ بِقُرَّةٍ عَظِيمَةٍ. وَفِي طَرِيقِهِ لِلْعَوْدَةِ يُفَكِّرُ بِالإِسَاءَةِ إِلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَعْمَلُ عَمَلَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

^{٢٩} «وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ سَيَجْتَاحُ الْجَنُوبُ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ لَنْ تَكُونَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى. ^{٣٠} سَتَأْتِي شُفْنٌ مِنْ كَثِيمٍ لِيُحَارِبَهُ، فَيَخَافُ وَيَتَسَجَّبُ. لَكِنْ غَضَبُهُ سَيَبْزِي ضِدَّ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَيُسَانِدُ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. ^{٣١} وَسَتَنْجَسُ بَعْضُ قُوَّاتِهِ الْهَيْكَلُ وَالْحِصْنُ، وَسَيُوقَفُونَ الذَّبَائِحَ الْيَوْمِيَّةَ، وَيُتِمِّمُونَ النَّجَسَ الْمُخَرَّبَ. ^أ

^{٣٢} «وَسَيَخْذَعُ بِاللُّطْفِ الْكَاذِبِ الَّذِينَ تَعَدُّوا عَلَى الْعَهْدِ، أَمَّا الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَسَيَكُونُونَ ثَابِتِينَ وَيُطَبِّعُونَهُ. ^{٣٣} وَسَيُسَاعِدُ عُقَلَاءَ الشَّعْبِ كَثِيرِينَ لِيَفْهَمُوا، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ يَتَعَرَّضُونَ لِلْقَتْلِ بِالسَّيْفِ أَوْ النَّارِ، أَوْ قَدْ يَبِمُ أَسْرَهُمْ لِبَعْضِ الْوَقْتِ. ^{٣٤} وَحِينَ يَسْفُطُ الْمُصَابُونَ، سَتَقْدِّمُ لَهُمْ بَعْضُ الْمُسَاعَدَةِ، وَسَيَشْتَرِكُ

آخِرُ الْآيَاتِمِ

١٢

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقِفُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ
مِيخَائِيلُ الْمَسْئُولُ عَنْ خِدْمَةِ شَعْبِكَ،
وَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ ضَيْقٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْذُ صَارُوا أُمَّةً
وَحَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْجُو كُلُّ شَعْبِكَ
الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي الْكِتَابِ^٢ وَكُلُّ الرَّاقِدِينَ فِي
تُرَابِ الْأَرْضِ سَيَقُومُونَ، بَعْضُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ
وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْعَارِ وَالْإِزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّينَ.^٣ وَالْحُكَمَاءُ
سَيُشْرِقُونَ كَقَبَةِ السَّمَاءِ اللَّامِعَةِ، وَالَّذِينَ قَادُوا كَثِيرِينَ
إِلَى الْبِرِّ سَيَصِيرُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٤ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَأُخَفِ هَذَا الْكَلَامَ وَاحْتِمُهُ
حَتَّى وَقْتُ النِّهَايَةِ. سَيَجُولُ أَنَاسٌ كَثِيرُونَ فِي طُولِ
الْأَرْضِ وَعَرْضِهَا، وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، وَقَفَتْ فَجأةً اِثْنَانِ آخَرَانِ هُنَاكَ،
وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ ضِفَّةٍ. ٦ وَسَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ اللَّابِسَ
الْكِتَانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ الْمِيَاهِ وَسَطَ النَّهْرِ: «مَتَى
تَنْتَهِي هَذِهِ الْأُمُورُ الْبَغِیْضَةُ؟»

٧ فَرَفَعَ الرَّجُلُ اللَّابِسَ الْكِتَانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ

فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَقْسَمَ بِاسْمِ الْحَيِّ
إِلَى الْأَبَدِ وَقَالَ: «سَيَكُونُ ذَلِكَ لثَلَاثَةِ مَوَاسِمٍ وَنِصْفٍ
مَوْسِمٍ. فَعِنْدَمَا تُكْسَرُ قُوَّةُ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ، سَتَكْتُمِلُ
هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا.»

٨ فَسَمِعْتُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي،
مَاذَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

٩ فَقَالَ: «اذهَبْ فِي سَبِيلِكَ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ سَتَبْقَى مَخْفِيَةً وَمَخْتُومَةً حَتَّى النِّهَايَةِ.
١٠ كَثِيرُونَ سَيَتِمُّ تَطْهِيرُهُمْ وَتَبْيِضُّهُمْ وَتَنْقِيَّتُهُمْ، أَمَّا
الْأَشْرَارُ فَسَيُذْأَنُونَ. لَنْ يَفْهَمَ أَحَدٌ مِنَ الْأَشْرَارِ هَذِهِ
الْأُمُورَ، وَأَمَّا الْغُفْلَاءُ فَسَيَفْهَمُونَ.

١١ «فَمِنْ وَقْتُ إِزَالَةِ الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ وَحَتَّى إِقَامَةِ
النَّجَسِ الْمُخَرَّبِ،^١ سَيَكُونُ هُنَاكَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ
يَوْمًا. ١٢ هَنِيئًا لِمَنْ يُثَابِرُ وَيَصِلُ إِلَى الْيَوْمِ الْأَلْفِ وَالْقَلَاثِ
مِئَةٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

١٣ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَادْهَبْ وَعِشْ حَيَاتَكَ
حَتَّى النِّهَايَةِ. وَسَتَرْقُدُ وَتَقُومُ فِي نِهَائَةِ الْآيَاتِمِ لِتَأْخُذَ
نَصِيْبَكَ.»

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>